



www.alwataniapress.net

الوطنية

www.alwataniapress.net

بريس

مدير النشر ورئيس التحرير: حميد عسلاوي

ملف الصحافة: 01 / 2017 ■ الإيداع القانوني: 2019PE0040 ■ الترخيم الدولي: 2665-8445 العدد: 95 ■ من 1 الى 15 فبراير 2023 ■ الثمن: 5 دراهم | جريدة جهوية ورقية وإلكترونية مغربية شاملة

البرلمان الأوروبي فشل في تقرير خطابه الاستعماري

مجهودات جبارة للسيد العامل
من سار على درب الوطنية وصل

مجلس الجالية المغربية
بالخارج يدين اتهامات البرلمان
الأوروبي لمؤسسات المملكة



الإصلاح والمصالحة:
الآليات والافاق



الملك فيليبي السادس: الاجتماع رفيع المستوى المقبل بين المغرب وإسبانيا سيتيح تعميق «العلاقات الثنائية واسعة النطاق»



وأكد الملك فيليبي السادس أن المغرب وإسبانيا دشنا «مرحلة جديدة» في علاقتهما الثنائية، مشيراً إلى أن الاجتماع رفيع المستوى «يندرج في إطار خارطة الطريق المتفق عليها في أبريل الماضي»، وذلك بمناسبة الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، إلى المغرب بدعوة من صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وأوضح العاهل الإسباني أمام السفراء المعتمدين في إسبانيا، بمن فيهم سفيرة المغرب بمadrid، السيدة كريمة بنيعيش، أن «الجوار الطبيعي لإسبانيا والعلاقات الوثيقة للغاية التي تجمعنا في مختلف المجالات لا ينبغي إهمالها». وعلى أساس خارطة الطريق الجديدة،

ألقاها بمناسبة استقبال خص به السلك الدبلوماسي المعتمد بإسبانيا، إن «هذا اللقاء الذي لم يُعقد منذ العام 2015، سيبعث تعميق علاقاتنا الثنائية واسعة النطاق، من أجل العمل سوياً على أسس أكثر متانة».

أكد العاهل الإسباني الملك فيليبي السادس، الأربعاء بمadrid، أن الاجتماع رفيع المستوى المقبل بين المغرب وإسبانيا سيمكن من تعميق «العلاقات الثنائية واسعة النطاق». وقال العاهل الإسباني في كلمة

العلاقات المغربية - الإسبانية بلغت مرحلة جديدة من الثقة والتعاون والبناء

أكد الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، اليوم الخميس، أن العلاقات المغربية - الإسبانية بلغت مرحلة جديدة من الثقة والتعاون والبناء، وتعزيز جسور الشراكة. وأبرز بايتاس، في معرض رده على أسئلة الصحفيين، خلال ندوة صحافية بعد انعقاد مجلس الحكومة، أن هناك تطلعا، بفضل التعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والإشارات القوية لرئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، نحو بناء «علاقات ثنائية قوية جدا». وأضاف الوزير، في السياق ذاته، أن الشراكة بين البلدين «تمضي في المسار الإيجابي الذي يخدم مصالح البلدين».

يلتزم المغرب وإسبانيا، على الخصوص، بمعالجة المواضيع ذات الاهتمام المشترك، «بروح من الثقة والتشاور»، مع تفعيل مجموعات العمل المحدثة بين البلدين قصد إعادة إطلاق التعاون الثنائي متعدد القطاعات.

أديس أبابا.. المغرب يسلم الضوء أمام لجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي على تجربته في مجال حقوق الطفل ورفاهيته

قبل القوات المسلحة والجماعات المسلحة والمنظمات الإرهابية في إفريقيا. وحث الوفد المغربي، بالمناسبة، كافة الأطراف المعنية أصحاب المصلحة على الاحترام التام للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وكذا احترام الطابع المدني والإنساني لمراكز التعليم ومخيمات اللاجئين، والتوقف الفوري عن استهداف واستخدام المدارس ومخيمات اللاجئين والنازحين كمراكز تجنيد، وانطلقت، الأسبوع الماضي بأديس أبابا، أشغال الدورة الـ 45 للجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي، التحضيرية لقمة الاتحاد الإفريقي، المزمع عقدها في فبراير المقبل.

في أفق 2030، مبرزا أن هذا الميثاق، الذي تم توقيعه خلال الدورة السادسة عشرة للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل في نونبر 2019 في مراكش، يركز حول إرساء حكامه جيدة، وتنسيق قطاع الطفولة وكذا تخصيص ميزانية خاصة بهذا القطاع. كما ذكر الوفد المغربي المشارك في هذه الدورة بأن المملكة قد نظمت، في إطار رئاستها لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي لشهر أكتوبر 2022، اجتماعا خصص حول موضوع «منع تجنيد واستغلال الأطفال في حالات الصراع»، حيث أدا أعضاء مجلس السلم والأمن، خلال هذا الاجتماع، بشدة استمرار تجنيد الأطفال واستخدامهم من

وأبرز أن هذا المرصد يعد آلية لتكريس وحماية حقوق الطفل من خلال السهر على تطبيق اتفاقيات الأمم المتحدة لحماية حقوق الطفل، وتعزيز المراقبة المستمرة مع الشركاء الوطنيين والدوليين لوضعية الطفولة في المغرب. وأضاف عروشي أنه تم أيضا في هذا الصدد إحداث برلمان الطفل كآلية جديدة في هذا المجال، حيث أصبحت هذه البنية مساحة للتبادل وتعريف الأطفال بالممارسات الديمقراطية وثقافة الحوار والعيش المشترك، من خلال إشراكهم في عملية صنع القرار. وأشار في نفس السياق إلى أن المملكة تبنت أيضا ميثاقا وطنيا من أجل الطفولة

سلط السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا التابعة للأمم المتحدة، محمد عروشي، بأديس أبابا أمام لجنة الممثلين الدائمين للاتحاد الإفريقي، التي تواصل أشغال دورتها التحضيرية لقمة الاتحاد المقبلة، الضوء على تجربة المغرب في مجال حقوق الطفل ورفاهيته. وأشار الدبلوماسي المغربي في هذا السياق إلى انعقاد المؤتمر الوطني لحقوق الطفل لأول مرة في 25 ماي 1995، والذي توجت أشغاله بإحداث المرصد الوطني لحقوق الطفل، الذي ترأسه صاحبة السمو الملكي الأميرة للا مريم.

الحكومة تصادق على مشروع مرسوم لضمان تمولين عاد للسوق المحلي من لحوم الأبقار

صادق مجلس الحكومة، اليوم الخميس، على مشروع المرسوم رقم 2.23.47 بتغيير المرسوم رقم 2.22.818 الصادر في 22 من ربيع الأول 1444 (19 أكتوبر 2022) المتعلق بوقف استيفاء رسم الاستيراد المفروض على الأبقار الأليفة.

وأوضح الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، خلال ندوة صحفية عقب اجتماع المجلس، أنه تم اتخاذ هذا الإجراء لضمان تمولين عاد للسوق المحلي من لحوم الأبقار، وذلك بسبب الجفاف الذي عرفته المملكة، وارتفاع أسعار أعلاف المشاة إثر ارتفاع الأسعار العالمية، وكذا الزيادة في تكاليف إنتاج اللحوم الحمراء مما أدى إلى خفض العرض من الحيوانات المخصصة للذبح.

وأضاف أن هذا المشروع، الذي قدمته وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، يهدف إلى تبديد الصعوبات التي تواجه المستوردين المغاربة وضمان تمولين السوق الوطني بهذا النوع من الحيوانات المعدة للذبح.

مخطط المغرب الأخضر واستراتيجية الجيل الأخضر يشكلان إجابة ملائمة لتحديات التغيرات المناخية

قال الوزير المنتدب المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، اليوم الخميس، إن المخطط المغرب الأخضر واستراتيجية الجيل الأخضر يشكلان إجابة ملائمة على إكراهات التغيرات المناخية، التي تمثل التحدي الأول أمام الفلاحة المغربية. وأوضح بايتاس، في معرض رده على أسئلة الصحفيين، خلال ندوة صحفية عقب اجتماع مجلس الحكومة، أن «التجربة اليوم أثبتت أن التغيرات المناخية أصبحت تشكل التحدي الأول أمام الفلاحة المغربية، لذلك تسعى الحكومة، من خلال هاتين الاستراتيجيتين، إلى تقديم حلول ملائمة»، داعيا إلى تعزيز الاستثمار في مجال التجميع والتعاونيات التي تشكل دعامة للفلاحة التضامنية. في سياق متصل، لفت الوزير إلى أن هذه التحديات المتعلقة بالتغيرات المناخية هي ما يفسر توجه المغرب بشكل تدريجي، من إنتاج السلاسل المعرضة بشكل أكثر للجفاف من قبيل الحبوب، نحو سلال الأشجار المثمرة، وذلك بالنظر إلى أن عائدها أكبر، وتتوفر على قدرة مقاومة ومواجهة تداعيات هذه التغيرات.

وأضاف في السياق ذاته، أن الحكومة تسعى، عبر مجموعة من الآليات التدخل، إلى المحافظة على الأشجار المثمرة في العديد من المناطق، مما يتيح الحفاظ على دخل الفلاحين، مستدركا أن هذا التوجه «لا يعني التخلي عن إنتاج الحبوب»، على اعتبار الأهمية التي تمثلها، غير أنه ينبغي، في نفس الوقت، زراعتها في الأماكن الملائمة لإنتاجها.

نافذة

البرلمان الأوروبي فشل في تمرير خطابه الاستعماري

بقلم حميد عسلاوي

انتفض المغرب مؤسسات وطنية ودستورية وهيئات سياسية ومجتمع مدني ضد القرار الجائر للبرلمان الأوروبي الذي حشر أنفه فيما لا يعنيه، متعديا لخط الاتفاقيات التي تربط الرباط ببرلمان بروكسيل والتي تسند عملها على احترام الشؤون الداخلية لكل من المغرب والاتحاد الأوروبي وشؤون المؤسسات خصوصا القضائية منها.

إن انتفاضة المغرب الذي مافتى يحافظ على توازن دبلوماسيته الخارجية في علاقته بكل شركائه الإقليميين والدوليين، ارتكازا على رباط الثقة المفروض توفرها في العلاقات الدولية التي تروم تعزيزها وتقويتها خدمة لقضايا الشعوب والدول معا من أجل إسعاد البشرية وتحقيق الأمن والاستقرار العالمي.

إن المغرب الذي فتح أورش الإصلاح الكبرى على مدى عقدين من الزمن، في كل المجالات الحقوقية والسياسية والإعلامية والاجتماعية، واثق من مساره وأفاقه وتوجهه المميز إقليميا ودوليا، ولعل التحديات التي واجهها بثبات وقوة عزيمة خلال العشرية الأخيرة كانت مقياسا لقوة سياسة المملكة وبروزها كفاعل سياسي واقتصادي في منطقة شمال افريقيا وفي القارة السمراء كلها.

إن المغرب الذي بدت العديد من دول أوروبا تتضايق من ضغطه في عمق افريقيا وانتشار مقاولاته المالية والتجارية في أغلب الدول الإفريقية، اتخذت قضايا داخلية، يحدث أفضع منها في أوروبا ولا يثار لها أي اهتمام، ذريعة من أجل استفزاز وابتزاز المملكة الشريفة التي لن تحركها كل هذه الخرجات غير الوازنة للبرلمان الأوروبي الذي كثيرا ما فشلت محاولاته، كلما حاول أن يصيد في الماء العكر بايعاز من أطراف دولية تريد زعزعة الاستقرار في المغرب. خصوصا وأن الاتحاد الأوروبي بدت آثار الحرب الروسية الأوكرانية تتجلى مناعبها الاقتصادية والسياسية أيضا على ملامح أوروبا التي فعلا بدأت تعاني من ضيق في العيش ورغد الحياة الذي جنت مدخراته وحاجياته وشروطه وما تزال تجنيه من القارة السمراء، وكل الدول الفقيرة التي كانت في السابق مستعمراتها.

وهو ما أدى بالعديد من دول القارة الإفريقية إلى المطالبة برحيل الرجل الأبيض الذي استغل خيرات القارة السمراء على مدى سنين طويلة دون أن يوفر لها عيشا كريما أو استقرارا سياسيان لأن ذلك سيعجل برحيله، وهو ما تفعله الشعوب الإفريقية اليوم بعد ما هبت رياح الديمقراطية والاستقرار بدولها.

لجنة الاستثمارات تصادق على 26 مشروعا بقيمة 28.5 مليار درهم

وحضر هذا الاجتماع كل من محمد حجوي، الأمين العام للحكومة، ونادية فتاح، وزيرة الاقتصاد والمالية، ونزار بركة، وزير التجهيز والماء، وخالد أيت الطالب، وزير الصحة والحماية الاجتماعية، وفاطمة الزهراء المنصوري، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ويونس سكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى، والشغل والكفاءات.

كما حضره رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة، وفاطمة الزهراء عمور، وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وعبد اللطيف ميراوي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وليلى بنعلي، وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ومحمد عبد الجليل، وزير النقل واللوجيستيك، ومحسن جازولي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والاتقائية وتقييم السياسات العمومية، وعلي صديقي، المدير العام للوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات.

الدولة في إنعاش الاستثمار، وضرورة تكييفها مع التحولات العميقة التي يشهدها المغرب على كافة الأصعدة، تنفيذًا للتعليمات الملكية السامية، المتعلقة بجعل الاستثمار محركا للتنمية السوسيو-اقتصادية.

وفي هذا الصدد، نوه عزيز أخنوش بجملة التدابير التي اتخذتها الحكومة لتسريع أوراش الإصلاح الرامية إلى تسهيل فعل الاستثمار، لاسيما تبسيط ورقمنة المساطر، واللاتمركز الإداري، وتسهيل الولوج إلى الوعاء العقاري، إضافة إلى تحسين الإطار العمراني.

كما أبرز أن هذه الأوراش المهيكلة ستساهم في تقوية جاذبية وتنافسية المملكة، وتعزيز مناخ الثقة الذي يجعل من المغرب وجهة استثمارية جذابة.

يذكر أنه ومنذ بداية الولاية الحكومية الحالية، جرى عقد 7 دورات للجنة الاستثمارات، تم خلالها المصادقة على 84 مشروع اتفاقية وملاحق بمبلغ إجمالي قدره 67.6 مليار درهم، وإحداث 10259 منصب شغل مباشر، و 33418 غير مباشر.

صادقت لجنة الاستثمارات في دورتها الـ 87، التي انعقدت الجمعة، برئاسة رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، على 26 مشروعا استثماريا (12 مشروع اتفاقيات و 14 ملحقا)، بقيمة إجمالية قدرها 28.5 مليار درهم، مما سيمكن من إحداث مزيد من 3735 منصب شغل مباشر، و 23182 غير مباشر.

وأوضح بلاغ لرئاسة الحكومة، صدر عقب هذا الاجتماع، أن قطاع التعليم العالي يتصدر المشاريع الاستثمارية التي تمت المصادقة عليها، يليه في المرتبة الثانية قطاع الصناعة، ثم قطاع السياحة.

وعلى صعيد إحداث فرص الشغل، أضاف المصدر ذاته أن قطاع التعليم العالي يأتي أيضا في المقدمة بإجمالي 1560 منصب شغل مباشر منتظر، يليه قطاع التجارة والعقار ثم قطاع السياحة، بالإضافة إلى ذلك، تمثل المشاريع ذات الرأسمال الوطني 96% من الاستثمارات المرتقبة، بحوالي 27.5 مليار درهم.

وخلال الاجتماع، ذكر رئيس الحكومة بأهمية إصلاح سياسة

باحثون يتدارسون التفكير في الماضي من أجل مستقبل أفضل في اليوم العالمي للذكرى ضحايا الهولوكوست

الضراعة بالدعاء الصالح إلى الباري عز وجل، أن يحفظ أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، وأن يقر عين جلالته بولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الحسن، وبسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة.

كما رفعت أكف الضراعة إلى المولى عز وجل بأن يتغمد بواسع رحمته جلالته المغفور لهما محمد الخامس والحسن الثاني. وحسب بلاغ للفضيلة الأمريكية، فإن المغرب معروف بتنوعه وتسامحه وتعايش شعوب وجماعات دينية مختلفة، بما في ذلك اليهود المغاربة. ففي سنوات 1950، كان عدد السكان اليهود المغرب يتراوح بين 250 ألفا و 350 ألفا، ولكن بسبب هجرة اليهود المغاربة إلى إسرائيل ودول أخرى، انخفض هذا العدد إلى حوالي 3500.

ومع ذلك، فإن الاحترام بين اليهود والمملكة المغربية لا يزال جليا كما يشهد على ذلك وجود عدة أحياء يهودية (الملاح) والمتاحف التي تحافظ على التراث اليهودي في العديد من المدن المغربية، والاحتفال بالأعياد والطقوس الدينية، و 2.000 يهودي مغربي خلدوا، السنة الماضية، ذكرى وفاة الحاخام حاييم بينتو بالصويرة.

الملك محمد السادس الذي يولي عنايته وعطفه السامي على المغاربة من جميع الديانات.

من جهته، أكد مؤسس ورئيس جمعية ميمونة، المهدي بودرة، أن إحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست يعد أحد المحاور الأساسية لعمل الجمعية منذ سنة 2011، مذكرا بشجاعة وأعمال جلالته المغفور له محمد الخامس، الذي قاوم كل أنواع الترهيب ورفض علنا الموافقة على اضطهاد اليهود المغاربة في ظل نظام فيشي.

وأضاف «أن عرس قيم التسامح واحترام الاختلافات لدى الأجيال القادمة هو أحد الدروس التي يمكننا استخلاصها من هذا الفصل المظلم في تاريخ البشرية، من أجل النضال معا ضد معاداة السامية والتمييز والتعصب في مجتمعنا اليوم».

من جانبه، أبرز الحاخام ومدير «Chabad house de Casablanca» ليفي بانون لوبافيتش، النموذج الذي يمثله المغرب من حيث التعايش والعيش المشترك، مشيدا بالدور الذي لعبه الملك الراحل جلالته المغفور له محمد الخامس في حماية الجالية اليهودية المغربية التي هي جزء لا يتجزأ من النسيج الاجتماعي المغربي.

وبهذه المناسبة، رفع الحضور أكف

نظمت القنصلية العامة للولايات المتحدة الأمريكية، الجمعة بالمركز الثقافي «دار أمريكا» بالدار البيضاء، ندوة بمناسبة اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست تحت شعار «التفكير في الماضي من أجل مستقبل أفضل».

وفي كلمة بهذه المناسبة، أشارت مديرة الشؤون العامة بالقنصلية الأمريكية بالدار البيضاء، ميشيل أوتاولو، إلى أن الهولوكوست تعد فترة مظلمة من تاريخ الإنسانية، تميزت بجريرة النازيين الذين اضطهدوا وقتلوا ستة ملايين يهودي.

وأضافت أن تذكر الهولوكوست لا يكفي، مشيرة إلى أنه من الضروري أيضا التحرك عبر شجب الكراهية والتمييز بكل أشكالهما والعمل على خلق مجتمع أكثر عدلا وشمولية.

وأشارت إلى أن أبناء الجالية اليهودية قد عاشوا في المغرب منذ قرون ولعبوا دورا رئيسيا في إغناء تاريخ المملكة وثقافتها، مؤكدة على أهمية المشاريع التي تم تنفيذها لإعادة تأهيل وترميم المعابد والمقابر اليهودية. وفي هذا الصدد، أشادت بالعمل الذي يقوم به المغرب من أجل الحفاظ على التراث اليهودي وتعزيز ثقافة وتاريخ الجالية اليهودية المغربية، معربة عن شكرها وامتنانها العميقين لصاحب الجلالة

ردمدم: 2665-8445
السحب: 2000 نسخة
مطبوعة أنت بريها- تمارة
الاجراج: محمد أوسعيد

سعد الصايغ
رضوان بنداود
التصوير: مصطفى لكلاك
ملف الصحافة: 2017/01
الإيداع القانوني: PE0040 2019

مدير النشر ورئيس التحرير:
حميد عسلاوي
0661420016
المتعاونون: عبد اللطيف شيكي
محمد الحمدوشي

الوطنية
بريس
جريدة ورقية وإلكترونية
مغربية شاملة

حامة عين الله.. وجهة سياحية للباحثين عن الدفاء والاستجمام والاستشفاء

والسباحة بمياهها من داخل وخارج أرض الوطن، لقربها من مدينة فاس التاريخية، ومن جهات سياحية وتاريخية أخرى مثل إفران. وأضاف الموساوي أن الحامة تضم رهن إشارة روادها جناحين أحدهما مخصص للرجال والآخر للنساء، بالإضافة إلى مساح فردية تتيح للزبناء الإسترخاء فيها لحيز من الزمن.

وأكد أن هذا المرفق الاستجمامي والسياحي يشهد إقبالا مهما خلال فترة العطل والمناسبات، حيث تعمل إدارة الحامة على اتخاذ عدد من التدابير لتوفير ظروف مواتية ومريحة للزوار واستقبالهم في أحسن الظروف.

من جهتهم، أعرب عدد من زوار الحامة في تصريحات مماثلة عن إعجابهم بهذا المنتفض الطبيعي بالنظر الذي يتيح الاستجمام والاسترخاء والهدوء، وإعادة الدفاء للجسم، في أجواء تعزز وتقوي من الترابط الأسري.

ونوهوا، في سياق متصل، بظروف الاستقبال والخدمات التي يقترحها هذا المنتفض الطبيعي الرائع، مؤكداً عزمهم إعادة زيارة الحامة قريبا للاستمتاع بسحرها وجمالها.



©MAP

في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء ولقناتها الإخبارية (M24)، قال مدير شركة المحطة الاستجمامية الجديدة "عين الله"، محمد الموساوي، إن الحامة تستقطب اهتمام الراغبين في الاستشفاء أو الاستجمام

الاستشفائية والعلاجية العديدة، بالنظر إلى مياهها الطبيعية والساخنة التي تخرج على عمق يناهز 1600 متر، وتبلغ درجة حرارتها نحو 30 درجة مئوية، ما يحفز الراغبين في الاسترخاء والاستشفاء.

تشكل حامة عين الله ذائعة الصيت متنفسا حقيقيا ووجهة سياحية رائعة ومغرية للباحثين عن الدفاء والاسترخاء والاستشفاء.

ويحظى هذا المنتفض، الواقع بإقليم مولاي يعقوب على بعد حوالي 15 كيلومتر من مدينة فاس بإقبال وتوافد كبير من قبل المواطنين المغاربة والأجانب، الذين يقصدونها للاستجمام والاسترخاء والاستشفاء من مياها المعدنية الساخنة في شفاء وعلاج عدد من الأمراض والأسقام وتخفيف الآلام. وتشكل حامة عين الله، الواقعة بالجماعة الترابية "سبع رواضي" وجهة مفضلة لسكان فاس ومكناس ومختلف مدن ومناطق المملكة لقضاء أوقات رائعة والاستمتاع بجمال وسحر الطبيعة والمياه العذبة الساخنة التي تنبعث من باطن الأرض.

ورفع الانخفاض الأخير لدرجات الحرارة من نسبة التوافد والإقبال على هذا المنتفض، حيث يفضله كثيرون للاستمتاع بالمياه الساخنة العذبة والاستجمام والترفيه عن النفس، سيما أنهم يدركون جيدا مميزات العلاجية والاستشفائية العديدة. وتتميز حامة عين الله بخصائصها

فاس تستضيف في مارس المقبل ندوة دولية حول قطاع الطاقة

تحتضن مدينة فاس يومي 9 و 10 مارس المقبلين ندوة دولية حول موضوع "قطاع الطاقة بين سلوكيات الفاعلين والسيادة الطاقية".

وي نظم هذا اللقاء الذي يستمر يومين بمبادرة من شعبة العلوم الاقتصادية والتدبير، والمختبر متعدد التخصصات للبحث في الاقتصاد والمالية وتدبير المنظمات، التابع لكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بفاس.

وأفادت ورقة تقديمية للمنظمين بأن هذه الأيام الدولية لقطاع الطاقة التي تنظم على شكل ندوات مفتوحة وورشات موضوعاتية إلى تعزيز تبادل الخبرات والتجارب بين مختلف الفاعلين الجامعيين والمؤسساتيين والمهنيين وتقدي نتائج البحوث والابتكارات التي تشمل مختلف المواضيع المرتبطة بالطاقة.

وأكد المصدر ذاته أن الإشكاليات الطاقية تفتح المجال لنقاشات متعددة حول الارتفاعات التي من



شأنها أن تفضي إلى تحولات مستدامة للممارسات ونظم العيش، لاسيما الرافعة الاقتصادية.

وتابعت الورقة أن قطاع الطاقة الذي يكتسي استراتيجيات كبيرة استفاد من استثمارات عمومية هامة خلال العقد الأخير، في سياق يبحث فيه المغرب عن الخروج من وضعية التبعية تجاه مموليه الأجنبي، من خلال سياسة تنوع مصادر التمويل، وإعطاء الأولوية لتطوير الطاقات المتجددة الوطنية.

وأشارت الورقة التقديمية إلى أن هذا القطاع سيكون مدعوا في المستقبل، بالنظر إلى الاستثمارات الم نجرة، إلى كسب أهمية وحجم أكبر، من أجل الاستجابة للحاجيات المتزايدة والتحول التي يعرفها الاقتصاد المغربي، مبرزة أن الاستراتيجية الطاقية تركز على أربعة توجهات رئيسية.

ويتعلق الأمر، حسب المصدر ذاته، بمزيج متنوع يرتكز على اختيار تكنولوجي موثوق وتنافسي، وتعبئة الموارد الوطنية من خلال زيادة حجم الطاقات المتجددة، واعتبار النجاعة الطاقية أولوية وطنية، والإدماج الإقليمي من خلال تقوية الربط والتعاون الإقليمي.

مولاي يعقوب.. مشاركة حوالي 10 آلاف تلميذة وتلميذ في منافسات البطولة الجهوية المدرسية للعدو الريفي



الوطنية بريس

والتلاميذ الذين يمثلون المديرية الإقليمية التسع التابعة للأكاديمية الجهوية لفاس - مكناس وعرفت برمجة عشر سباقات في مسافات تتراوح بين 1500 و6000 متر.

وتم بالموازاة مع هذه التظاهرة الرياضية، التي تميزت بتعبئة فرق الهلال الأحمر المغربي والسلطات المحلية وعناصر الدرك الملكي لضمان مرور السباق في أحسن الظروف، بتقديم عدد من العروض الفنية والاحتفالية. في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء ولقناتها الإخبارية (M24)، قال مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس، محسن الزواقي، إن البطولة الجهوية للعدو الريفي تأتي بعد تنظيم البطولات الإقليمية على صعيد كل مديرية إقليمية، حيث عرف السباق مشاركة ما يقارب 10 آلاف تلميذة وتلميذ.

شارك حوالي 10 آلاف تلميذة وتلميذ في منافسات البطولة الجهوية المدرسية للعدو الريفي، التي أقيمت اليوم الجمعة بمطاف "رأس الماء" بجماعة عين الشقف التابعة لإقليم مولاي يعقوب.

البطولة الجهوية، الم منظمة بمبادرة من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس بشراكة مع عمالة إقليم مولاي يعقوب، تأتي تخليدا للذكرى الـ 47 للمسيرة الخضراء المظفرة والذكرى الـ 67 لعيد الاستقلال المجيد، رفعت شعار: "من أجل مدرسة ذات جودة للجميع". وتميزت البطولة، المقامة بالتعاون مع الفرع الجهوي للجامعة الملكية المغربية للرياضة المدرسية وتنسيق مع الفرع الإقليمي بمديرية مولاي يعقوب، بمنافسة قوية بين التلميذات

تأهيل وترميم بحيرة ضاية عوا بإفران... مشروع يفتح آفاقا كبيرة وواعدة لساكنة المنطقة

بقلم / عز العرب مومني



من جهته، اعتبر كنو مصطفى رئيس فدرالية الأمل للبيئة والسياحة والتنمية بضاية عوا، في تصريح مماثل، أن مشروع تأهيل البحيرة سيعود بالنفع العميم على الساكنة والمنطقة وكذا الفلاحين، وسيسهم في النهوض بالحركة التجارية والسياحية وانتعاش المقاهي والماوي السياحية والعديد من المهن الأخرى التي تلقى إقبالا لافتا، ضمنها ركوب الخيل.

وأضاف الفاعل البيئي أن امتلاء البحيرة بالمياه سيساهم، أيضا، في تعزيز التنوع البيولوجي من خلال عودة أصناف عديدة من الطيور المهاجرة والأسماك للبحيرة، ما سيضفي جمالية ورونقا خاص على هذا المتنفس الطبيعي، ويسهم في توافد أعداد متزايدة من السياح والزوار المغاربة والأجانب.

بدوره، توقف حميد أوطالب، عضو جمعية أصدقاء ضاية عوا للسياحة والبيئة والتنمية، في تصريح مماثل، عند الرواج السياحي والاقتصادي منقطع النظير الذي ينتظر أن يخلقه مشروع تأهيل وتنميط البحيرة، لاسيما انتعاش الحركة التجارية والدورة الاقتصادية وارتفاع عدد ليالي المبيت وخلق العديد من فرص الشغل لشباب وساكنة المنطقة.

كما نوه الفاعل البيئي بالآثار البيئية المهمة والجليلة التي يفتخر أن يحدثها هذا الورش الهام، وذلك بعودة أصناف مختلفة من الطيور المهاجرة إلى حضن البحيرة، ما سيعزز جاذبية هذا المتنفس الطبيعي ويساهم في تعزيز التنوع البيئي.

تأهيل وتنميط بحيرة ضاية عوا هو إذن مشروع هيكلي وطموح يفتح آفاقا كبيرة وواعدة ويلبّي تطلمات ساكنة المنطقة، ويساهم بالتالي في إنعاش الحركة التجارية والسياحية، وتعزيز النهوض بالتنوع البيولوجي.

البحيرة وتعزيز إشعاعها الوطني والدولي وجعلها قبلة متميزة للسياح المغاربة والأجانب.

وأضاف أوطالب أن امتلاء البحيرة، التي كانت تشكل متنفسا حقيقيا لساكنة مدينتي مكناس وفاس وجميع المدن المغربية، وقبلة متميزة للسياح الأجانب، سيعود بالنفع أيضا على فلاحين ومزارعي المنطقة، وسيتمكن من خلق العديد من فرص الشغل المباشرة وغير المباشرة.

وسجل أن المرحلة الأولى من المشروع تهم إعادة ترميم الجزء الطبيعي لبحيرة ضاية عوا (حوالي 30 أو 40 هكتار) وينتظر أن تشمل عدة عمليات مهمة من بينها بناء السواقي وإنجاز منشآت فنية وتشيير جنبات البحيرة، سيكون لها وقع إيجابي جدا وستمكن من إعادة الحياة لهذا الفضاء الطبيعي.

من الدراسات الهندسية والجيوتقنية من أجل الشروع في أشغال تأهيل وبناء السواقي الواقعة في الحوض الهيدرولوجي للبحيرة. كما يشمل هذا الورش الطموح، الذي رصد له غلاف مالي يناهز 6 ملايين درهم، تطوير قناة مائية لتزويد جزئها الطبيعي ووضع حاجز تحت أرضي لتقليل تدفقاتها الجوفية، وإجراءات لرفع مستوى الوعي وترشيد استخدام الموارد المائية على مستوى الجماعة الترابية ضاية عوا.

عن أهمية ووقع هذا المشروع الهام والطموح، أفاد محمد أوطالب رئيس جماعة ضاية عوا بإقليم إفران، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء ولقائتها الإخبارية M24 بأن مشروع إعادة تأهيل وتنميط البحيرة سيخلق رواجا اقتصاديا وسياحيا كبيرا بالمنطقة سيعود بالنفع على الساكنة، فضلا عن إسهامه في تعزيز جمالية وجاذبية

يُفتح مشروع التأهيل الإيكولوجي لبحيرة ضاية عوا بإقليم إفران، التي تعد واحدة من البحيرات الأكثر شهرة في المغرب وإحدى الأراضي الرطبة الجبلية الثمينة ذات الموائل النادرة والمتنوعة، آفاقا اقتصادية وسياحية وبيئية كبيرة وواعدة للمنطقة والإقليم برمته.

وتمنى ساكنة المنطقة النفس بأن تسهم عملية تأهيل وترميم البحيرة، الجافة كليا منذ عام 2018، والمصنفة كموقع وطني ذو أهمية بيولوجية وإيكولوجية، ومنطقة ذات أهمية دولية للطيور المهاجرة وأرض رطبة قيمة في موقع "رأسار"، في إنعاش الحركة التجارية وعودة النشاط السياحي إلى سابق عهده، حيث كان هذا الفضاء متنفسا حقيقيا لساكنة المدن المجاورة والبعيدة على حد سواء، وقبلة متميزة للزوار المغاربة والأجانب للاستمتاع بجمالية وسحر الطبيعة وقضاء أوقات رائعة.

الاتفاقية الإطار للشراكة 2023-2024 للتأهيل الإيكولوجي لبحيرة ضاية عوا، الموقعة مؤخرا بمدينة إفران، استقبلتها الساكنة والفاعلون المحليون بترحاب وارتياح كبيرين، بالنظر إلى كونها ستسهم في دعم الإمكانيات البيئية، والمناظر الطبيعية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لضاية عوا من خلال المساهمة في تحسين القيم التراثية والوظائف البيئية الحالية للمنطقة الرطبة.

يتضمن هذا المشروع الهام الذي تنخرط فيه عدة جهات فاعلة هي عمالة إقليم إفران وجماعة ضاية عوا، ووكالة الحوض المائي لسبو، والمديرية الإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات لجهة فاس مكناس، والمديرية الإقليمية للفلاحة بإفران ومنظمة Living Planet Morocco، إنجاز مجموعة

جامعة الأخوين بإفران تحصل على المرتبة الأولى بالمغرب في مسابقة "IEEEXtreme"

تعزية في وفاة أحمد غري

ببالغ الحزن والأسى غادرنا إلى دار البقاء أحمد غري وبمناسبة هذه المصيبة كما سماها الله عز وجل يتقدم مدير جريدة الوطنية بريس وطاقمها بأحر التعازي لفقدان الشريف الوطني الأصيل راجيا من الله عز وجل أن يتقبله بقبول حسن ويحسن مثوبته، ويلهم أسرته الصبر والسلوان، ويسكنه جنات الفردوس الأعلى وإنّا لله وإنا إليه راجعون.

وأضاف البلاغ أن جامعة الأخوين تعتمد نظام أمريكا الشمالية للفنون الحرة، الذي يستجيب لمتطلبات القرن الحادي والعشرين وانتظارات الجيل (Z)، مشيرة من جهة أخرى إلى أن جامعة الأخوين تعتبر الجامعة المغربية الوحيدة غير الأمريكية المعتمدة على صعيد القارة الإفريقية من قبل وكالة التصنيف الدولية (نيتش).

وفي إطار برنامجا للفترة 2020-2025، تطمح جامعة الأخوين إلى مواكبة الشباب الراغبين في تحقيق التميز من خلال تمكينهم من استغلال التكنولوجيا بشكل أفضل وتعزيز الذكاء الاجتماعي خدمة لمجتمعهم وبلادهم.

يذكر أن جمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات تعتبر أكبر منظمة مهنية تقنية على مستوى العالم، وتضم 400 ألف عضو يتقاسمون طموح المساهمة في النهوض بالتكنولوجيا خدمة للبشرية. وتساهم الجمعية وأعضاؤها بالعديد من الإصدارات والندوات والأنشطة المهنية والتربوية.

أستاذة الهندسة المعلوماتية بمدرسة العلوم والهندسة التابعة لجامعة الأخوين بإفران باعتبارها عضوا بارزا بجمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات، ورئيسة جمعية مجتمع نساء

احتل فريق مكون من ثلاثة طلبة جامعة الأخوين بإفران، وهم أنس شكري ونبيل بودرا وبلال البورودي المرتبة الأولى على صعيد المغرب في مسابقة "IEEEXtreme".



في الهندسة التابع لجمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات، أنا فخورة بهذا الإنجاز الذي يوضح بشكل ملموس جودة طلابنا والتكوين الذي نوفره في الهندسة المعلوماتية.

وأفاد بلاغ لجامعة الأخوين بأن مسابقة "IEEEXtreme" المنظمة في 22 أكتوبر الماضي من قبل جمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات، تعتبر تحديا عالميا ينظم بصيغة افتراضية وبشكل متزامن في العالم بأسره، موضحا أن الأمر يتعلق بمسابقة بين فرق تمثل جامعات من مختلف بقاع العالم، تتكون من طلبة أعضاء بالجمعية.

وتتنافس هذه الفرق، التي يشرف على مواكبتها وتقديم الاستشارة لها أعضاء بمعهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات، في ما بينها لمدة 24 ساعة متواصلة لحل مجموعة من الإشكالات المتعلقة بالبرمجة. وأوضحت الدكتورة هدى شاكري،



مبادرة "المثمر المتنقل" الموجهة لزراعة الزيتون تحط الرحال بمكناس

القطاع على مستوى الجهة، منذ سنة 2008، تطورا مهما، كما انتقلت المساحة المخصصة لهذه الزراعة إلى أزيد من 380 ألف و218 هكتار في سنة 2021.

وتشكل زراعة الزيتون إحدى السلاسل الفلاحية الأكثر ازدهارا وذات قيمة اقتصادية عالية على مستوى الجهة، حيث تساهم سنويا في توفير ما يقارب 4 ملايين يوم عمل.

وتجدر الإشارة إلى أن المساحة المزروعة من الزيتون في الأقاليم التابعة للمدار السقوي لسايس تقدر بـ 380.218 هكتارا، فيما بلغ الإنتاج 537.726 طن، أي بإنتاج متوسط يصل إلى 1.57 طن / هكتار.

وخلال الموسم الفلاحي 2021-2022، تم على مستوى منطقة سايس، إجراء أزيد من 2500 تحليل للتربة، وإنشاء أزيد من 100 منصة مخصصة لزراعة أشجار الزيتون، ومواكبة أزيد من 729 منصة فلاحية، منها 118 منصة مرتقب تخصيصها لزراعة الزيتون خلال موسم 2022/2023.

من جهة أخرى، نظمت المبادرة أيضا 50 دورة تكوينية حول الآلية التقنية لشجر الزيتون، و55 دورة أخرى (مدارس حقلية) في نفس الإطار.

ومن المتوقع، في إطار مبادرة المثمر، خلال الموسم الفلاحي 2022/2023، مواكبة مباشرة لأزيد من 20 ألف فلاح (أي أزيد من 70 ألف فلاح منذ إطلاق مبادرة المثمر)، على مستوى 44 إقليما.

كما يرتقب تخصيص حوالي 5179 منصة تطبيقية (أي ما مجموعه أزيد من 19 ألف و790 منصة تطبيقية منذ إطلاق مبادرة المثمر)، بالإضافة إلى 7 مختبرات متنقلة، و32 ألف تحليل للتربة (أي أزيد من 106 ألف و785 تحليل للتربة منذ إطلاق المبادرة)، فضلا عن 25 ألف هكتار للزرع المباشر، و5000 يوم (أي أزيد من 20.000 دورة تكوينية منذ إطلاق مبادرة المثمر).



المعتمد في المنصات التطبيقية لزراعة الزيتون مكن من تحسين هامش أرباح الفلاحين من 28 في المائة إلى 34 في المائة. وعلاوة على ذلك، فقد مكن استخدام الأسمدة المناسبة وتأطير الفلاحين من قبل المهندسين الزراعيين لمبادرة المثمر على مستوى المنصات التطبيقية الخاصة بالزيتون، من تعزيز تقنيات التخصيب المعقلن وبالتالي تحفيز الطلب على الأسمدة الباطنية (4 صغى جهوية للزيتون، 12 صيغة إقليمية، وأكثر من 430 صيغة خاصة تم إنتاجها على مستوى نقاط بيع "سمارت بلاندر".

وتعتبر سلسلة الزيتون من القطاعات الرئيسية بجهة فاس - مكناس. وعرف إنتاج

خصصت مبادرة المثمر أكثر من 4 آلاف 700 منصة تطبيقية لشجر الزيتون منذ العام 2018، موزعة على جميع أحواض الإنتاج، مع استهداف مختلف أنواع الضيعات، وطرق الري المختلفة (الري بالجاذبية، الري بالتنقيط...)، ومختلف الأصناف.

وبالنسبة للموسم الفلاحي 2022 - 2023، فيتوقع تخصيص أزيد من 1251 منصة لعرض الزيتون على المستوى الوطني، موزعة على 27 إقليما بأزيد من 160 جماعة، لفائدة أزيد من 630 فلاحا مستفيدا مباشرا، وأزيد من 6000 مستفيد غير مباشر.

وقد مكن برنامج المنصات التطبيقية من تحسين المردودية من 18 في المائة إلى 22 في المائة، في حين أن برنامج الإنتاج المدمج

أطلقت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، مكناس، المرحلة الرابعة والأخيرة من مبادرة "المثمر المتنقل"، المخصصة لزراعة أشجار الزيتون.

ونأتى هذه المبادرة التي تندرج في إطار استثمارية المبادرات المتنقلة التي تم تنظيمها منذ شتنبر 2018، للمساهمة في الدينامية الفلاحية الوطنية، المتمثلة في الاستراتيجية الوطنية "الحيل الأخضر"، وذلك من أجل فلاحه مستدامة وذات كفاءة بيئية في المغرب.

وتهدف آلية "المثمر المتنقل"، التي تم إطلاق مرحلتها الأولى في 20 دجنبر الماضي بإقليم قلعة السراغنة، إلى نشر الممارسات الفلاحية الفضلى التي تحترم البيئة، ولا سيما التخصيب المعقلن، القائم على مسار تقني علمي مدمج، وتحفظ وتعزز العلاقات مع الفلاحين وتقرب حلول الفلاحين منهم. ويتعلق الأمر أيضا بتشجيع استخدام تطبيقات "tmar@" و "T@swiq" الخاصة بالاستشارة الفلاحية، وربط الفلاحين بشركاء مصنعي وموزعي الأسمدة وشبكاتهم من البائعين، بالإضافة إلى تقديم عروض المنتجات.

ويتم تنفيذ آلية المثمر المتنقل على أربعة مراحل (3 أيام لكل مرحلة)، وتطمح إلى مواكبة أزيد من 1800 فلاح. وتشمل تنظيم عدة ورشات تروم تعزيز الممارسات الفلاحية الفضلى، ولاسيما تحليل التربة والتخصيب المعقلن، واختيار الأسمدة المتوفرة التي يتم تسويقها من قبل شركاء مصنعي وموزعي الأسمدة، وشبكاتهم من البائعين، وكذا تعميم الممارسات الجيدة في تقليم أشجار الزيتون.

ومن بين مستجدات هذه الدورة، هناك ورشات للتخصيب والمواكبة لتدبير الموارد المائية، والتي سينشطها خبراء من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

وفي إطار تطوير سلسلة الزيتون،

زراعة الزيتون بإقليم بولمان تساهم في خلق الثروة



وبلغ الإنتاج هذه السنة 1 طن في الهكتار، مقابل 3 طن في الهكتار خلال السنة الماضية.

ويعزى هذا الانخفاض، بالخصوص، إلى العجز المسجل في التساقطات المطرية، والحرارة المفرطة خلال فترة إزهار الزيتون، وظاهرة التناوب التي يعرفها إنتاج الزيتون.

به المكتب الوطني للاستشارة الفلاحية ووكالة التنمية الفلاحية في مجال تكوين الفلاحين.

يذكر أن إنتاج زيت الزيتون على مستوى إقليم بولمان سجل انخفاضا سنة 2022 على غرار باقي جهات المملكة. فقد تم جني ما مجموعه 13100 طن، مقابل 39300 طن السنة الماضية، أي بانخفاض بنسبة 67 في المائة.

وسجل أيضا أن القطاع يعاني أيضا من تداعيات التغيرات المناخية، وتقلبات أسعار البيع والإنتاج.

وأكد من جهة أخرى على أهمية التنظيمات المهنية النشيطة في القطاع على مستوى الإقليم، البالغ عددها ثلاثة وأربعين تعاونية في زراعة الزيتون، ومجموعتين ذات النفع الاقتصادي، إضافة إلى الجمعية الإقليمية لمنتجي الزيتون.

من جهته، أكد توفيق مالكي، مستشار فلاحى بمركز الاستشارة الفلاحية أوطاط الحاج التابع للمديرية الجهوية لفاص مكناس، أن مهمته تتمثل في مواكبة الفلاحين في ما يتعلق باقتصاد مياه السقي وتعزيز وعيهم بأهمية التدبير العقلاني للموارد المائية، وأهمية اعتماد نظام السقي بالتنقيط.

تعتبر تعاونية "فريطيسة" من الوحدات التي تمكنت من فرض نفسها في مجال عصر الزيتون. وأفاد رئيس التعاونية، محي الدين القاسمي بأن التعاونية تضم في عضويتها 40 منخرطا، وحصلت على شهادة التميز موسم 2022، إضافة إلى حصولها على "شهادة البيان الجغرافي المحمي" سنة 2018.

وأكد على أهمية الدور الذي يضطلع

تعتبر زراعة الزيتون بإقليم بولمان من بين السلاسل الواعدة التي تساهم في خلق الثروة، مما يفرض الاستفادة من المؤهلات التي يزرعها الإقليم للنهوض بالسلسلة وتأمين منتجاتها.

وأفاد رئيس المصلحة الإقليمية لتفعيل الاستشارة الفلاحية ببولمان، بعباوي أزارو، في تصريح للفتاة الإخبارية لوكالة المغرب العربي للأنباء M24 أن قطاع زراعة الزيتون يمكن أن يفتح آفاقا واعدة على مستوى الإقليم، بالنظر إلى المؤهلات والفرص العديدة التي يتيحها.

وأشار في هذا الصدد إلى المساحة المهمة المخصصة لزراعة الزيتون، والمناخ الإيجابي للإنتاج، ووجود دوائر سقوية صغرى ومتوسطة، كما توقف عند الإطار المحفز على الاستثمار، من خلال على الخصوص صندوق التنمية القروية، ووجود أراض بكر لإنشاء حقول زيتون جديدة.

من جهة أخرى، توقف السيد أزارو عند الإكراهات التي تعيق تنمية السلسلة، والمتمثلة، من منظوره، في ندرة مياه السقي، والمستوى التقني الهزيل للفلاحين، وبعد الأسواق الاستهلاكية الكبرى، وضعف المردودية بالنسبة للهكتار الواحد.

534 مستفيد من حملات طبية لتصحيح البصر لدى التلاميذ بإقليم تازة

الوطنية بريس محمد حارص

استفاد نحو 534 تلميذة وتلميذا من جماعات كاف الغار، تيزي وسلي، سيدي علي بورقبة، أولاد ازباير، أمسيلة، برارحة، تازارين، من خدمات حملات طبية لتصحيح البصر وإنجاز نظارات طبية. الحملات الطبية شملت التلاميذ الذين يعانون من اختلالات في النظر بالمؤسسات التعليمية في السلك الابتدائي والأولى إعدادي. ونظمت الحملة في إطار تفعيل عقد برنامج باقتناء النظارات لفائدة التلميذات

والتلاميذ المنحدرين من أسر فقيرة بإقليم تازة، في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبشراكة مع المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية والمديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة وجمعية التضامن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بتازة. وأسفرت عمليات الكشف الطبي عن تسجيل 148 حالة تتطلب اقتناء النظارات والترويض البصري، والذين استفادوا من عملية توزيع النظارات الطبية لهؤلاء التلاميذ بمؤسساتهم التعليمية من خلال حملات وعمليات متفرقة، تحت إشراف قسم

العمل الاجتماعي بعمالة إقليم تازة ومندوبية الصحة والحماية الاجتماعية، والمديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وجمعية التضامن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بتازة. وتأتي هذه الحملة تفعيلا للمرحلة الثالثة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية 2019 - 2023، وضمن فلسفة وقيم المبادرة المبنية على مبادئ القرب والتشاور والشراكة والتعاقد كمبادئ مؤسسة تقوم عليها في إنجاز برامجها، وبهدف الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة. وستواصل هذه الحملات الطبية

لتصحيح البصر وتوزيع النظارات الطبية لفائدة تلميذات وتلاميذ المستويين الابتدائي والأولى إعدادي بالمؤسسات التعليمية، حيث ستشمل مجموع الدوائر بالإقليم، وفق المخطط الإقليمي لبرنامج الدفع بالتنمية البشرية للأجيال الصاعدة للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية في مرحلتها الثالثة على مستوى إقليم تازة، الذي يهدف إلى تعزيز الصحة المدرسية، وتقريب الخدمات الطبية والشبه طبية لفائدة التلاميذ ضعاف البصر ومدجهم في المحيط الاجتماعي ومساعدتهم على متابعة دراستهم.

فرقة محاربة العصابات بتازة توقف مجرما خطيرا من أجل السرقة وتخريب وتعيب شيء مخصص للمنفعة العامة

الوطنية بريس محمد حارص

منذ إحدات فرقة محاربة العصابات بتازة، والجريمة بتازة تعرف تراجعا بعد عدة عمليات تهدف إلى تجفيف منابع الجريمة بالمدينة، حيث أصبحت، تشكل القوة الضاربة لمصالح الشرطة القضائية بولاية أمن تازة، حيث تعمل الفرقة منذ أحداثها على مكافحة الجريمة وتتبعها.

فرقة محاربة العصابات، تضرب بقوة من جديد، فيظرف زمني قياسي لم يتجاوز 24 ساعة، عملت على فك خيوط عدة سرقات استهدفت مجموعة من الأحياء السكنية بوسط المدينة، مخلفة ذعرا وسط الساكنة بهذه الأحياء. فبتاريخ 13 يناير توصلت الفرقة بمجموعة من الشكايات التي تفيد بتعرض عدد من صناديق الموزعات الكهربائية للتخريب وسرقة

محتوياتها الغالية الثمن، لتتعلق أبحاثها وتحرياتنا بالموضوع، مع ضرب حراسة ليلية متواصلة بجميع الشوارع والأزقة بمدينة تازة، لتتمكن بعدها من إيقاف المتهم وهو متلبسا بسرقة وتخريب صناديق بعض الموزعات الكهربائية وتخريب كاميرات مراقبة لشركة خاصة بالقرب من مسرح الجريمة. عملية البحث والتحقيق التي باشرت عناصر فرقة محاربة

العصابات، مع المتهم، بتنسيق مع رئيس المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بتازة ورئيس الأمن والنيابة العامة باستئنافية تازة، أسفرت عن اعتقاله بالمنسوب إليه بعدما احاطه المحققين بمجموعة من المعطيات ومواجهته بتسجيلات كاميرات المراقبة، كما تبين من خلال عملية تنقبته أنه من ذوي السوابق العدلية لقضائه عقوبة سجنية تناهز 15 سنة (القتل العمد)، تلقى خلالها تكوينها بالمؤسسة السجنية بمجال الكهرباء، وهو ما مكنه من اكتساب معرفة ومهارة كبيرتين بالميدان الكهربائي. النيابة العامة وفور إشعارها بالموضوع، أمرت بوضع المتهم البالغ من العمر 54 سنة، رهن تدابير الحراسة النظرية، لاستكمال البحث معه، وتقديمه للعدالة بحالة اعتقال.

فرقة محاربة العصابات بتازة توقف مجرما خطيرا من أجل السرقة وتخريب وتعيب شيء مخصص للمنفعة العامة

الوطنية بريس محمد حارص

منذ إحدات فرقة محاربة العصابات بتازة، والجريمة بتازة تعرف تراجعا بعد عدة عمليات تهدف إلى تجفيف منابع الجريمة بالمدينة، حيث أصبحت، تشكل القوة الضاربة لمصالح الشرطة القضائية بولاية أمن تازة، حيث تعمل الفرقة منذ أحداثها على مكافحة الجريمة وتتبعها.

فرقة محاربة العصابات، تضرب بقوة من جديد، فيظرف زمني قياسي لم يتجاوز 24 ساعة، عملت على فك خيوط عدة سرقات استهدفت مجموعة من الأحياء السكنية بوسط المدينة، مخلفة ذعرا وسط الساكنة بهذه الأحياء. فبتاريخ 13 يناير توصلت الفرقة بمجموعة من الشكايات التي تفيد بتعرض عدد من صناديق الموزعات الكهربائية للتخريب وسرقة محتوياتها الغالية الثمن، لتتعلق أبحاثها وتحرياتنا بالموضوع، مع ضرب حراسة ليلية متواصلة بجميع الشوارع والأزقة بمدينة تازة، لتتمكن بعدها من إيقاف المتهم وهو متلبسا بسرقة وتخريب صناديق بعض الموزعات الكهربائية وتخريب كاميرات مراقبة لشركة خاصة بالقرب من مسرح الجريمة. عملية البحث والتحقيق التي باشرت عناصر فرقة محاربة العصابات، مع المتهم، بتنسيق مع رئيس المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بتازة ورئيس الأمن

والنيابة العامة باستئنافية تازة، أسفرت عن اعتقاله بالمنسوب إليه بعدما احاطه المحققين بمجموعة من المعطيات ومواجهته بتسجيلات كاميرات المراقبة، كما تبين من خلال عملية تنقبته أنه من ذوي السوابق العدلية لقضائه عقوبة سجنية تناهز 15 سنة (القتل العمد)، تلقى خلالها تكوينها بالمؤسسة السجنية بمجال الكهرباء، وهو ما مكنه من اكتساب معرفة ومهارة كبيرتين بالميدان الكهربائي. النيابة العامة وفور إشعارها بالموضوع، أمرت بوضع المتهم البالغ من العمر 54 سنة، رهن تدابير الحراسة النظرية، لاستكمال البحث معه، وتقديمه للعدالة بحالة اعتقال.

صفرو.. جماعة أولاد مكودو تتربق قافلة طبية بداية فبراير

الوطنية بريس

تنظم شبكة القرويين للتنمية والحكمة ومؤسسة صفرو بريس للإعلام والتواصل وجمعية مفايح الرحمة بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس ومجلس جماعة أولاد مكودو ومندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم صفرو، وبالتنسيق مع السلطات المحلية، قافلة طبية إنسانية في جماعة أولاد مكودو بإقليم صفرو، وذلك يومي 4 و 5 فبراير 2023.

كما سيتم توفير أجهزة سمعية للمعوزين، ووحدين متنقلتين لطب الأسنان وطب العيون لفحص المتدربين، إضافة إلى تنظيم ورشات للإسعافات الأولية تحت إشراف وتأطير الهلال الأحمر المغربي بإقليم مولاوي يعقوب، وورشنة في طب الإدمان، وورشنة للرسم مع فضاء للألعاب. مع توزيع مجموعة من المساعدات الاجتماعية على المتعلمين المعوزين (أغذية، ملابس رياضية، أحذية) بكل من مركز رعاية الطفولة بالمنزل والمدرسة الجماعية أولاد مكودو وإعدادية عين سبو.

وستشهد هذه القافلة أيضا تقديم مجموعة الخدمات الطبية وشبه الطبية لفائدة 1200 من ساكنة المنطقة، وتشمل الطب العام والمتخصص في: طب الأطفال، طب النساء، أمراض الرئة، طب العيون، طب الأسنان، أمراض سمعية، ووحدين متنقل (طب الأسنان، طب العيون، الفحص بالأشعة، التحاليل، صيدلية)؛ 3 سيارات إسعاف.

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلن السيد المصطفى الحلامي؛ رقم D9874 عن ضياع نظير الرسم العقاري رقم العقار عدد 05/26976، في ظروف غامضة.

مرجعا:
ملف تنفيذي
عدد: 05/26976

إعلان عن بيع منقول بالمزاد العلني

يعن المفوض القضائي الموقع أسفله أنه طبقا للفصول 462 و 463 و 464 من قانون المسطرة المدنية أنه سيتم بتاريخ 05/02/2023... صباحا بيع المنقولات التالية بالمزاد العلني:

- 1- سيارة نوع "فولفو" رقم 98.918
- 2- سيارة نوع "فولفو" رقم 98.918
- 3- ...
- 4- ...
- 5- ...
- 6- ...
- 7- ...

لفائدة: ...
ضد: ...
وأن البيع سيتم بجماعة...
بتاريخ: ...
على الساعة: ...
وعلى من رسا عليه المزداد أن يؤدي الثمن ناجزا مع إضافة 10% لفائدة خزينة الدولة
توقيع المفوض القضائي

بوريطة يترأس اجتماعا للجنة التقنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون مغاربة العالم

الوطنية بريس

عقدت اللجنة التقنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية المكلفة بشؤون المغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، مؤخرا بالرباط، اجتماعها الثاني برئاسة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة.

وشكل هذا الاجتماع، وهو الثاني من نوعه بعد خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس في 20 غشت 2022، بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتورة الملك والشعب، فرصة لعرض مقترحات وتوصيات ومشاريع قرارات اللجان الموضوعاتية الخمس التابعة للجنة التقنية، في إطار تفعيل مضامين التوجيهات السامية الواردة في الخطاب الملكي.

وفي هذا الصدد، أكد رئيس مجلس الجالية

المغربية بالخارج، إدريس اليزمي، أن هذا الاجتماع «أتاح للجان الخمس تقديم المقترحات الأولية ووضع جدول عمل للاشتغال، بحيث ستم صياغة كل المقترحات التي تمت بلورتها بشكل نهائي متم يناير الجاري، في أفق انعقاد اجتماع اللجنة الوزارية التي سينترأسها رئيس الحكومة خلال شهر فبراير القادم».

وأشار اليزمي، في تصريح للصحافة، إلى أن «اللجان الخمس أخذت بعين الاعتبار المقترحات التي تم التوصل إليها في مختلف القطاعات»، مبرزا التعبئة العامة لكل الوزارات والقطاعات، لتفعيل مضامين التعليمات السامية الواردة في خطاب 20 غشت الماضي.

وأضاف أن هذا التفعيل «سيشكل قفزة نوعية بعد هذه المرحلة».

وقال الكاتب العام لقطاع المغاربة المقيمين بالخارج بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون

الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، اسماعيل المغاري، في تصريح مماثل، إن اللقاء شكل مناسبة لتقديم حصيلة عمل اللجان الموضوعاتية التي اشتغلت لمدة شهرين منذ الاجتماع الأول لهذه اللجنة التقنية، بتاريخ 14 نونبر 2022، وكذا مناقشة العديد من المقترحات التي جاءت على مستوى كل لجنة.

وذكر المغاري، بأن هذه اللجان الموضوعاتية تهم مجالات تشجيع استثمار المغاربة المقيمين بالخارج في المغرب، وتعبئة الكفاءات منهم للانخراط والمساهمة في الأوراش التنموية بالمغرب، والتأطير الثقافي والهياتي، وتبسيط المساطر الإدارية وتحسينها والحفاظ على حقوق المغاربة المقيمين بالخارج، علاوة على الاشتغال على صياغة مقترحات تروم تحسين مجال حكاية ملف المغاربة المقيمين بالخارج، على المستوى المؤسسي.



مغاربة العالم: كيف يمكن استثمار هذا المؤهل التنموي الهام؟

يتمتع مغاربة العالم بمؤهلات قوية تمكنهم من المساهمة في تنمية وإشعاع المملكة على الصعيد العالمي، إلا أن عدة تحديات ما تزال تقف عائقا أمام ذلك. وإذا كان مغاربة العالم الذين يشكلون نحو 15 في المائة من مجموع ساكنة المملكة، قد حققوا نجاحات باهرة بفضل كفاءات ذات مستوى عالمي في العديد من القطاعات والبلدان، فإنهم مع ذلك يواجهون عدة تحديات متعلقة، على الخصوص، باستدامة هذا المؤهل التنموي.

وبالفعل، فإن الطابع الهيكلي لمساهمة المهاجرين المغاربة في الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية والتوازنات الماكرو-اقتصادية للبلاد يمثل فرصة وتحديا في آن واحد.

وعلى هذا الأساس، دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، في الرأي الذي أصدره مؤخرا، إلى التعبئة الاقتصادية لمغاربة العالم، لاسيما من خلال تشجيع الفاعلين المغاربة في القطاع المالي على تطوير منتجات تكاملية ذات جاذبية في مجالي الادخار والتقاعد مخصصة لمغاربة العالم. وفي هذا الرأي، الذي يسلط الضوء على الطابع متعدد الأبعاد للرابط بين مغاربة العالم والمملكة، والسبل والوسائل الكفيلة بتمتينه وضمان ديمومته، أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بإرساء تكامل متعدد القنوات لاستيعاب تحولات مغاربة العالم وتسريع رقمنة الخدمات البنكية الموجهة إليهم. كما يتعلق الأمر بتخفيض الأسعار المطبقة على التحويلات عند الإرسال والاستلام، بالإضافة إلى فتح صندوق محمد السادس للاستثمار أمام مساهمة مغاربة العالم و/أو إحداث صندوق استثمار مخصص لمغاربة العالم بهدف توجيه بعض الموارد نحو الأنشطة ذات الانعكاسات الاجتماعية والبيئية الإيجابية، والاستثمار في أسهم الشركات وأنشطة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وبخصوص الحماية الاجتماعية، اعتبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أن تنوع مسارات الهجرة بعد عاملا من عوامل الهشاشة التي تنعكس سلبا على التغطية الاجتماعية لمغاربة العالم. وفي هذا الصدد، أوصى بالانخراط في حوار مع بلدان المستقبل بهدف تحيين و/أو توسيع نطاق الاتفاقيات الثنائية المتعلقة بالضمان الاجتماعي من أجل تبسيط الشروط التي تعيق استفادة مغاربة العالم من حقوقهم المرتبطة بالتقاعد والرعاية الصحية عند عودتهم بشكل نهائي أو مؤقت إلى المغرب.

كما أوصى بإعداد دلائل ومحتويات تواصلية وتوظيف دورات تكوينية حول حقوق المهاجرين في مجال الضمان الاجتماعي، لفائدة مغاربة العالم والأجانب المقيمين بالمغرب، وكذا موظفي القنصليات والفاعلين الجمعويين، بالإضافة إلى العمل، بشراكة مع الأبنك وشركات التأمين، على إعداد عرض للتأمين عن المرض لفائدة الأصول العائدين بصفة مؤقتة أو دائمة، وعرض للتأمين الاختياري على التقاعد لفائدة مغاربة العالم يكون مرفقا بتحفيزات ضريبية.

وفي هذا الرأي، توقف المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أيضا عند جودة الخدمات المقدمة من لدن الإدارة وباقي الفاعلين المعنيين لفائدة المرتفقين من مغاربة العالم، مقترحا في هذا الصدد إحداث منصة رقمية وحيدة لتيسير العمليات والتفاعل بين كل الفاعلين في المنظومة الموجهة لمغاربة العالم. ويتعين أن تحول هذه المنصة لمغاربة العالم إمكانية الولوج إلى مختلف الخدمات والمعلومات والمساطر التي تهمهم، ولاسيما الوثائق القنصلية، وتقديم الدعم في مجال الاستثمار، والمعلومات الثقافية، وتدريب اللغة العربية. ويتمثل الهدف أيضا في تعزيز الموارد البشرية العاملة في البعثات القنصلية من حيث العدد والكفاءة وتنوع القدرات والتدخلات، وكذا تعزيز الوحدات القنصلية المتنقلة في البلدان التي تسجل ضعفا في الخدمات الرقمية.

يمثل مغاربة العالم نحو 15 في المائة من مجموع ساكنة المملكة، ويساهمون بأزيد من 7 في المائة من ناتجها الداخلي الإجمالي، ويعد شعورهم القوي بالانتماء إلى الوطن والطابع الهيكلي لمساهمتهم في الاستجابة للاحتياجات الاجتماعية وفي إقامة التوازنات الماكرو-اقتصادية للبلاد، في الوقت نفسه، فرصة وتحديا يتعين رفعه وفق استراتيجية محددة الأهداف.

مجلس الجالية المغربية بالخارج يدين اتهامات البرلمان الأوروبي لمؤسسات المملكة



يتمتع به المغرب مع الاتحاد الأوروبي كشريك استراتيجي لأوروبا وفاعل محوري في الحوار بين صفتي المتوسط». كما يعتبر هذا القرار، يضيف المصدر ذاته، استهدافا للمكانة الاعتبارية التي يتمتع بها المغرب لدى الشعوب الإفريقية والعربية والإسلامية، وهو ما ظهر جليا في عدة مناسبات، آخرها مساندة هذه الشعوب للفريق الوطني المغربي، وتفاعلها مع إنجازاته التاريخي في مونديال قطر.

وفي هذا الإطار، استنكر الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبد الله بوصوف، هذا القرار الابتزازي، داعيا البرلمان الأوروبي إلى احترام شعور ملايين من الأوروبيين ذوي الأصول المغربية بعدم المساس بالسيادة الوطنية لبلدهم الأصلي ومؤسساته.

كما أهاب الأمين العام للمجلس بجميع القوى السياسية الحية في الاتحاد الأوروبي لمراجعة هذا السلوك المؤسسي المشين، واحترام مبدأ السيادة الوطنية وتعزيز بناء الشراكات على قاعدة الاحترام المشترك والحوار البناء والمصالح الاستراتيجية.

الوطنية بريس

تلقي مجلس الجالية المغربية بالخارج باستهجان بالغ تصويت البرلمان الأوروبي على قرار يدين المغرب ويكيل اتهامات باطلة وغير مقبولة لعدد من مؤسساته.

وأوضح المجلس في بلاغ له أنه، وبصفته مؤسسة استثنائية واستشرافية تعنى بشؤون الجاليات المغربية في الخارج، فإن موقفه الرفض لقرار البرلمان الأوروبي «هو تعبير أيضا عن رفض الجالية المغربية المقيمة بأوروبا والمغاربة من جنسيات أوروبية لهذا التدخل السافر في شؤون بلدهم الأصلي، وعدم احترام مساهمات أزيد من ثلاثة ملايين ونصف مغربي في الحياة الثقافية والسياسية والاقتصادية والرياضية في جميع أنحاء أوروبا».

وأكد مجلس الجالية المغربية بالخارج أن هذا القرار يشكل «مسا صريحا بتاريخ العلاقات المتميزة والمتشابهة بين المغرب والدول الأوروبية الممتدة لأزيد من ستة قرون، وصولا إلى الوضع المتقدم الذي

والي أمن الجديدة من خدام الوطن الاوفياء...

الوطنية بريس / العربي أحضيز

كسقف نفعي وانتعاشي ومنبع أمل لرؤوس أموال الشباب المحليين وأيضا بالنسبة لمغاربة العالم وتطلعاتهم. فان دل هذا العمل الأمني الجماعي من الأدنى إلى الأعلى في شيء فإنما يدل يقينا على السير المتبع لنهج وتعليمات ووصايا السيد المدير العام للأمن الوطني من اجل خدمة الوطن والمواطن تحت العناية والرعاية لحامي الوطن والمواطنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

لا زالت ساكنة الجديدة تعيش حتى اليوم على الأسلوب اليقظ والمثير ايجابيا الذي اشتغل عليه السيد والي الأمن ونفذته موارده البشرية الأمنية خلال رأس السنة 2022 وما قبلها.

عمل ممدوح ومشهود خلق أريحية الساكنة وارى قواعد الاستقبال لزائريها من باب المدينة الى اخر موقع من مغادرتها وساهمت بشكل فعال في الدنامية المتوخاه وشجع على تدفق المقاولات الذاتية واختيار المدينة

مجهودات جبارة للسيد العامل من سار على درب الوطنية وصل

مند تعيين السيد محمد سمير الخليلي عاملا على اقليم الجديدة ركز كأولية اهتمامه على كل ما هو رياضي بما في ذلك المرافق الرياضية بدءا بالمحيط الكلي للملعب الرئيسي العبدوي وذلك تماشيا مع الانجاز الكبير الذي حققه الفريق الوطني المغربي وتعالى صيته وسمعته من خلال الاستقبال الملكي الخاص والرائع، المغربي في شكله وعمقه والأبوي الاجتماعي في بعده وثناياه.

صحيح لقد نظمت قطر الشقيقة هذا الموعد الدولي والذي زاد من مكانته وأيقيته ونبل روح المشجعة المغربية والمشجع المغربي بشعارات سامية قلبية بلغت كل القارات وبكلمات قوية المعاني تناجي الرمال المغربية الذهبية لأقاليمنا الصحراوية المغربية استحضر فيها العالم بامعان الروح الطاهرة للملك العظيم جلالة الملك الحسن الثاني طيب الله ثراه صانع مسيرة فتح العظيمة منبعا القران الكريم وإخلاص المتطوعات والمتطوعين .

كما مكنت مباشرة خدمة السيد العامل راحة وسلامة الوافدين المحليين والغير محليين على حضور المقابلات في أحسن الظروف من جملتها تهيئة المواقع الخاصة للحافلات والسيارات وخلق منافذ أمنة لتسهيل الدخول والمغادرة عمل عيني أشاد به الجميع .



نظافة بيئة مولاي ادريس زرهون تشغل بال الجمعويين ومدبري الشأن العام

الوطنية بريس / كريم حدوش

انصب اهتمام مدبري الشأن العام بجماعة مولاي ادريس زرهون وكذا فعاليات المجتمع المدني، يوم أمس الأربعاء، على انجاح النسخة الثانية من اليوم السنوي للنظافة. التظاهرة التي صادفت الاحتفاء بذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، عرفت برمجة عدد من الفقرات المتنوعة والتي تصب جميعها في خاتمة اشاعة قيم النظافة ورفع درجة الوعي بضرورة الحفاظ على البيئة وسط الناشئة خاصة والسكان بشكل عام.

جواد الشيبهي رئيس جماعة مولاي ادريس زرهون، أوضح في تصريحات لصحيفة الوطنية بريس، بأن الأمر يتعلق بمحاولة لتحسيس المواطنين والسكان بضرورة الحفاظ على النظافة وجمالية المدينة، كما أشار إلى أن الهدف الأساس هو مشاركة الأطفال لتوعيتهم بالحفاظ على البيئة، موجه في ذات الوقت الشكر إلى مختلف الجمعيات المشاركة في النشاط.

بدوره، أكد مراد الديهاجي نائب رئيس الجماعة، بأن اليوم السنوي للنظافة، يأتي تكريسا للمقاربة التشاركية التي يحرص عليها المجلس، وكذا تنزيلا لتوجهات الجماعة التي رفعت شعار، «مولاي ادريس زرهون جماعة خضراء في افق 2027».

وعلى مايكرو فون الوطنية بريس، وجه نائب رئيس جماعة مولاي ادريس زرهون، الشكر لسكان المدينة والجمعيات المشاركة في النشاط على انخراطهم في اليوم السنوي للنظافة رغم الظروف الحزينة التي تعيش بها المدينة نتيجة فقدان «أشخاص أعزاء».

وحسب المتحدث فقد تم برمجة عدد من الأنشطة، منها دوري اليوم السنوي للنظافة،

المنظم بملاعب القرب ومحاضرة حول البيئة مدار الثقافة، وأنشطة نظافة في حديقة للاخدبية وكذا حملات الصباغة والتشجير وتزيين الأرصفة، وانجاز الجداريات ووضع ملصقات تعريفية بالمدينة، فضلا عن تنظيم أنشطة ترفيهية للأطفال وفقرات موسيقية. الشطو زوير، استاذ باحث ورئيس جمعية افكير للتربية على البيئة والتنمية المستدامة، أكد بدوره بأن المشاركة في اليوم السنوي للنظافة يدخل في اطار شراكة الجمعية مع جماعة مولاي ادريس زرهون، وكذا في سياق شراكات جمعوية يقبض زرهون، كما يندرج ضمن الأهداف الأساسية للجمعية، والتي تتحدد في التربية على البيئة والتنمية المستدامة. الشطو، أوضح بأن الجمعية التي يرأسها، تحرص على الترافع لإدراج الأبعاد البيئية، ضمن المخططات الجماعية أو على صعيد العمالة وكذا على الصعيد الجهوي، كما تسعى لتحقيق اهداف التنمية المستدامة.

يقول شطو «اليوم الدراسي كما عشناه له مغزى ثقافي تربوي وكذا مغزى ذكراي، حيث تعتبر هذه السنة الثانية التي يتم فيها التهيئ له وتنظيمه لتفعيل السياسات المحلية في العلاقات الاجتماعية بالمدينة وكذا في علاقتها الخارجية».

يضيف «وتمثل هدفنا الأسمى في أن نتحول إلى قبلة لتقييم السلوكيات الاجتماعية والسياسات المحلية والأنشطة الجماعية البيئية على صعيد مدينة مولاي ادريس». الحليمي بوكريش رئيس جمعية النجم للرياضة والتنمية، أورد في تصريحه لجريدة الوطنية بريس، بأن الجمعية تحرص على تاطير الأطفال الذين لا يتجاوزون 15 سنة، مساهمة منها على ترسيخ قيم النظافة والمحافظة على

المحيط البيئي بمولاي ادريس زرهون. ووفقا للحليمي، فإن «التكثيف في مثل هذه الأنشطة يمكن من تربية روح المواطنة وتقويم السلوك المدني للأطفال من أجل وطن نظيف في بيته وافكاره».

وقد جاء على لسان المتحدث، بأن جهود تاطير الأطفال تعرف سلاسة كبيرة، وتعاون من طرف الآباء، الذين يتفهمون طبيعة أنشطة الجمعية، ويحاولون مد يد المساعدة والإعانة على تاطير الأطفال وتكوينهم.

بدوره، قال محمد الصمطي رئيس جمعية التربية والتنمية المستدامة بمولاي ادريس زرهون، «بأن الجمعية انخرطت في هذا المبادرة لأنها تستهدف الأطفال واليافعين ونهم البيئة، الذي يعد من المواضيع الأساسية التي يجب أن تحظى بالاهتمام، كون مولاي ادريس تعد مدينة سياحية وتستقطب زوارا من عدة مناطق».

يضيف «هذا يوم أصبحنا ننتظره كل سنة، ويتم تهيئ طاقات الجمعية وتجنيدتها لتكون في المستوى المطلوب، ولعل تزامنه مع ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال، لمن الأهمية بما كان، كون الاستقلال كذلك يهم الأفكار والعادات والسلوكيات».

يستطرد، ونحن نركز في تنظيم هذا اليوم على مشاركة الأطفال واليافعين من أجل ترسيخ ثقافة النظافة والحفاظ على المحيط، ونبذ السلوكات المشينة تجاه البيئة. ومولاي ادريس كانت دائما رائدة في مجال النظافة». الحدير بالذكر أن تنظيم اليوم السنوي للنظافة في نسخته الثانية، تم بمبادرة من جماعة مولاي ادريس زرهون، وشراكة مع فعاليات المجتمع المدني وقد اختير له شعار «نظافة مدينتنا ثروتنا المتجددة».

جماعة مكناس ترصد 4 مليارات و200 مليون سنتيم لتهيئة شارع فريد الأنصاري

الوطنية بريس / كريم حدوش

ردت جماعة مكناس على عدد من الصور والتعليقات المتداولة من طرف المواطنين على مواقع التواصل الاجتماعية والتي تعبر فيها عن الوضعية السيئة التي تعرفها البنية التحتية للعاصمة الإسماعيلية.

وأوضحت الجماعة، بأن مصالحها قامت بجد لهذه البنية حيث تعمل على تدارك الاختلالات وصيانتها، كما هو الحال بالنسبة لشارع فريد الأنصاري الذي انطلقت صيانته يوم الأربعاء. وحسب البلاغ التوضيحي فستتم تهيئته بشكل شمولي في اطار الصفقة التي تقدر تكلفتها ب4 مليارات و200 مليون سنتيم.

وتشمل الصفقة، التي حازت عليها شركة GTR، تهيئة الرصيف وقارعة الطريق.

ووفقا للجماعة، فإنها تسهر على تنزيل برنامج شمولي ذو توجيهين الأول متعلق بصفقة الإطار التي تشتغل على صيانة الطرقات على مدار السنة، وتعطى فيها الأولوية للمناطق الأكثر تضررا.

فبا بهم التوجه الثاني، تنزيل برنامج أكبر وأكثر شمولية لجمع احياء المدينة، مضمن في اطار برنامج تهيئة الأحياء الناقصة التجهيز.

شوارع حي النعيم بمكناس تعضب الساكنة.. فأين المسؤولين؟

الوطنية بريس / حميد عسلاوي

لا يختلف اثنان على كون حي النعيم بمكناس يعد من بين الأحياء المهمة بالمدينة والتي تحتوي كثافة سكانية ليست بالهينة، غير أن ما يمكن أن يفرق زائري هذا الحي هو وضعية طرقاته.

صحيح أن العاصمة الإسماعيلية، عرفت تقدما كبيرا على مستوى تهيئة الأحياء وتطوير البنية التحتية، على الأقل بين الأمس واليوم، لكن هذا لا يجعلنا ننهب إلى مايشوب بعض شوارع المدينة من عيوب ولنا في احد شوارع حي النعيم مثال في ذلك.

حديثنا هنا عن الطريق المحادية للمؤسسة التعليم الخصوصي «صفوة المعرفة» والتي تجاور المقر الجديد للهيئة الوطنية لمغاربة العالم.

الطريق الذي نحن بصدد الحديث عنه، يعتبر منفذا إلى عدد من الفضاءات المهمة بحي النعيم، ما يعني أن تهيئته واصلاحه بات أمرا ضروريا.

كيف لا ونحن نتحدث عن طريق يمكنك من العبور إلى تجمع سكاني يضم 50 ألف منزل، وبالتالي فمن حق الساكنة ان تنعم بشوارع تليق بحي النعيم.

ما يزيد الطين بلة في عدم تهيئة هذا الشارع بالضبط هو صعوبة ورفض وصول سيارات الأجرة إلى تلك التجمع السكني مبرر ان الطريق لا تسمح وانها تتسبب في اعطاب للسيارات تكلف تأليها الكثير من الإصلاحات.

على سبيل الختم، فالكرة في ملعب المسؤولين من أجل تعبيد هذه الطريق وتهيئتها حتى تتحقق المرامي والأهداف المنشودة و ينعم ساكنة النعيم بحياة أجمل.

وفاء شاكر.. عروسة أمسية احتفالية بمكناس

الوطنية بريس / كريم حدوش

ما قدمته فرقة أخرى من التراث العيساوي المكناسي من لوحة فنية تفاعل مع الحاضرون بهجة وسرور.

وفي كلمة له بالمناسبة اعتبر محمد الزواق، بأن وفاء شاكر تعد نموذجا للمرأة المثابرة والمفعمة بروح العزيمة والإرادة، مؤكدا بأن عملها الدؤوب وحكمة تدبيرها وتضحياتها الجسام جعلوها ترتقي في سلم القطاع.

وأكد محسن الزواق، بأن وفاء شاكر أسست لمعنى الإنسانية والمثابرة في عملها، متمنيا لها بالتوفيق والنجاح في مهمها الجديدة كمديرة للأكاديمية الجهوية لسوس ماسة. وتقدمت وفاء شاكر خلال الكلمة التي ألقتها على الحضور بالشكر والثناء لجميع العاملين معها وكل من ربطتها معهم علاقة التدبير والتسيير سواء من أطر ادارية وتربوية وكذا سلطات محلية.

وحسب وفاء شاكر، فإن أول من رسم شخصيتها هو والدها الذي كان سندا لها طيلة مسارها المهني، بالإضافة إلى زوجها وابنائها، حيث أكدت بأن نجاح أي امرأة رهين بسند عائلة تدعمها في محنها وتقدر ظروف عملها.

وقالت وفاء شاكر بانها ستعمل على نقل تجربة نجاح التدبير في قطاع التعليم بجهة فاس مكناس إلى جهة سوس ماسة، مشيرة إلى أنها ستبقى على تواصل مع مدير أكاديمية فاس مكناس محسن الزواق من أجل الاستشارة معه في كل صغيرة وكبيرة.

وتناوب على الفاء كلمات الاعتراف بجهود وفاء شاكر عدد من الأطر الإدارية الممثلة لهيئة التعليم، وهم على الخصوص ابراهيم السلاك ممثل المجلس الإقليمي لتنسيقية التدبير

بالمدرية الإقليمية بمكناس، محمد قودسي رئيس الجمعية الوطنية لمديرات ومدبري الثانويات العمومية بالمغرب، محمد بورعي رئيس الجمعية لمديرات ومدبري مؤسسات التعليم الابتدائي بالمغرب.

فضلا عن موساوي رئيس قسم الشؤون التربوية بالأكاديمية الجهوية لمهني التربية والتكوين بجهة فاس مكناس سابقان الذي اختار أكد بأن ما تفضل به هو شهادة في حق وفاء شاكر وليست مجرد كلمة، اعتبارا لكونه سبق وأن جاورها بإحدى مصالح الأكاديمية.

فكرة تقديم هدايا الاعتراف لوفاء شاكر عرفت كذلك تناوب ممثلي عدد من التنظيمات عليها، وهم الفريق الإقليمي للمديرية الإقليمية لمكناس، رئيس وأعضاء الجمعية الوطنية لمديرات ومدبري، مؤسسات التعليم الابتدائي فرع مكناس، ممثل الطائفة اليهودية بمكناس الفن التشكيلي محمد مغلف، شركة لافرج الشركة في المحافظة على البيئة، فؤاد بنشقران رئيس هيئة التعليم الخاص بالمغرب، عبد الفتاح عركاب نائب رئيس الجمعية المغربية لأستاذة التربية الإسلامية، محسون عبد الرحيم رئيس جمعية أصدقاء التعليم الأولي.

هذا طبعاً دون اغفال من تقدم باسمه الشخصي لتقديم هدية الاعتراف والتقدير والشكر للدكتورة وفاء شاكر.

يشار إلى أن الحكومة، صادقت خلال مجلسها الحكومي المنعقد بتاريخ 29 دجنبر 2022 على تعيين وفاء شاكر مديرة للأكاديمية الجهوية لسوس ماسة بعدما حظيت بثقة وزير التربية الوطنية والرياضة والتعليم الأولي.

المكسيك وأحياء الوحدة 2و1 وعدد اخر من التجمعات المجاورة للأحياء المذكورة.

إن فمطلب القاطنين بهذه الأحياء هو تشييد وبناء مراكز صحية تغنيهم عن التنقل وقطع مسافات للوصول إلى المركز الصحي الوحدة.

هكذا إن يشكل المركز الصحي الوحدة، المجاور لثانوية السعادة الإعدادية قبلة لعدد من الأشخاص حيث يستقبل المركز فضلا عن ساكنة حي النعيم الذين يزيد عددهم 35 الف نسمة، القاطنين في أحياء البريدية وقرطبة والاطلس ودوار

الوطنية بريس عن سخطهم الشديد من هذا الوضع الذي بات يتعب كاهلهم، نظرا لبعد المسافة بين المركز الصحي ومنازلهم، مشيرين إلى أن هذه الحالة المزمنة تلزمهم البقاء طيلة اليوم في انتظار دورهم جراء ما يعرفه من اكتظاظ المترادين.

بهذه الأخيرة، ويستنكر ساكنة النعيم افتقار الحي لمركز صحي يغطي حاجاتهم الطبية، كما يطالبون السلطات بإيلاء الحي الأهمية التي يستحقها باعتباره يضم عدد مهما من الأسر. وعبر متحدثون لصحيفة

الوطنية بريس / حميد عسلاوي

يوجد عشرات الأشخاص الذين يقطنون بحي النعيم، أنفسهم مضطرين للتنقل إلى المناطق المجاورة لها قصد تلقي العلاجات بالمصالح الاستشفائية المتواجدة

كيف لعائل ان يصدق افتقار حي النعيم بمكناس لمركز صحي؟

الإصلاح والمصالحة: الآليات والآفاق



بقلم / د. حسن الجماعي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن وآله.

وبعد: مفاهيم وإيديولوجيات ومعتقدات برزت في المنظومة الدينية السياسية، تبلورت من التنظير إلى التطبيق، ومن التخطيط إلى التنفيذ، عبر جماعات إسلامية اغترفت أفكارها الدعوية من تيارات خارجية لقت قبولاً داخلياً لأسباب أبرزها من خلال هذه الدراسة. فتباينت المفاهيم، وتنوعت الأطروحات الإصلاحية لتتخذ أشكالاً وأنماطاً تكفيرية غريبة عن الجسم المغربي.

وفي اعتقادي أن العمل الديني السياسي تطور بشكل ملحوظ خاصة بعد العمليات الإرهابية التي استهدفت دولا عدة لم يسلم منها المغرب، فتصاعدت وتيرة الفعل الحركي ورد الفعل حتى داخل بعض الحركات الإسلامية التي كانت بالأمرس تكثفت بالعمل الدعوي الصرف دون اهتمامات أخرى تشغل المجتمع المدني.

والظاهر أن الحضور السياسي للحركات الإسلامية التي اختارت التطرف والغلو منها، واقصت البدائل الأخرى كالحرية، والتعددية، والتسامح لم يكن لها بروز في الأزمنة المتأخرة - أي في العقود الأخيرة من القرن العشرين - بالشكل الذي نعيشه اليوم، وذلك لأسباب يرجعها بعض الدارسين المختصين إلى المؤثرات الخارجية كالثورة الخمينية، والقضية الفلسطينية، وارتفاع ردد فعل الحركات الاحتجاجية، والأفكار الحديثة الإقصائية، وغيرها من الأسباب. والبعض الآخر يربها إلى عوامل داخلية تتمثل في الانحطاط الفكري وتغييب الوعي، ومحنة الاستيلاء الاجتماعي، والفقر، وانعدام التواصل مع الآخر عبر ثقافة التسامح، فهذا التطور التاريخي التصاعدي الذي عرفته بنيات الحركات الإسلامية لا يمكن لناخذ هذا الشكل لو تم نشر خطاب ثقافي حضاري فكري تفاهمي تساهم فيه جميع الفعاليات المجتمعية كل من موقعه.

يبقى السؤال المطروح كيف تتم مواجهة الثقافة التكفيرية التي امتدت داخل ما يسمى بحارمة الفكر الحرمان؟ - وإن كان هذا المعيار نسبي بسبب ما حصل في السنوات الأخيرة بساحة الهديم بمكناس، حيث عمد مهندس دولة إلى نفس نفسه أمام حافلة نقل أجنب - وما هو الهدف من إنجاز مشروع لمواجهة هذه الظاهرة المرضية؟ وكيف تتم طرية العمل ومراحل احتواء هته الأفكار؟ وما هي المتطلبات لإنجاح المشروع؟ وما يتوقع تحقيقه؟

الهدف من المشروع: لا يمكن مواجهة ظاهرة الإرهاب بشقيه - الفكري والتطبيقي - أو تحجيبها ومقاومتها مقاومة عقلانية إلا بتحليل المفاهيم والمعتقدات، وتفنيد الأطروحات، ونقد التوجهات، فالتوصيف غير كاف لاحتواء الظاهرة، ولا تستطيع جهة أكاديمية كانت أو شعبية فعل ذلك، ما لم تعمل على نشر الثوابت الثقافية والحضارية والفكرية الخصوصية منها والمشاركة، وتعميم الوعي بالمواطنة مع حضور الإيمان بالمصالحة مع الذات ومع الغير.

وفي ظل الظواهر والأحداث المختلفة التي يعيشها بلدنا المغرب، وأقصم المؤثرات التي تشكل خطراً على الأمن العام، وخاصة الروحي منه، وتحدث تصدعات - لا قدر الله - في بنية المجتمع المغربي استدعى الأمر - ونحن في معرض الحديث عن الهدف من التصور العام للمشروع - تحديد المعالم الأولية للمشروع على المدى القريب والبعيد في النقط التالية:

المساهمة في توفير أرضية معرفية موضوعية تستقصى الأحداث، والمستجدات الداخلية والخارجية والتي تعتبر أسبانيا رئيسية في إنتاج فكر غريب لا يتناسب وثوابت بلدنا وأعرافه.

وضع تصور علمي مدروس حسب المعايير الوطنية والدولية على نطاق نخبوي وشعبي لقطع الطريق على الظواهر الغريبة وخاصة التي تعمل على طمس الهوية، وتسعى لإحداث القلاقل والفتن.

تفعيل وتطوير أساليب الخطاب الديني، لمساربة التحولات والمناهج المتبعة لدى الجماعات الهامشية التي ارتقت بوسائلها وأهدافها ومقاصدها لتحقيق

ما تصبو إليه.

محاوله إيماج العناصر المغرر بها والتي ما كان لها أن تنساق وتذوب في بونقة العمل الحركي، السياسي الإقصائي لو أنها تلقت ثقافة دينية وطنية تمكنها من كسب مناعة تعصمها من التأثر والاستقطاب من قبل الجماعات الإسلامية.

نشر ثقافة ما يسمى بمنتدى الحضارات ونبذ مركزية الحضارة ذات الخصوصية المستقلة، والإقصائية التهميشية، حتى نحقق الهدف من قوله تعالى: يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم. لأن سنة التدافع تقتضي ذلك لقوله تعالى: ولو لا دفاع الله للناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض.

طريقة العمل على مستوى التنظير والتطبيق: أثبتت النظريات العلمية وخاصة الدراسات الاستشرافية أن إحدات مصالحة وطنية، والإسهام الفعال في مسيرة الإصلاح والعصرية، والتنمية الشاملة المتوازنة، والإسراع بوتيرة التحولات الديموقراطية التي تعرفها الدول المتقدمة لا يتم إلا بنقد الذات - مع أن نقد الذات صعب جداً، لأن المرء يقوم حينها بدور الحجر والنحات في أن واحد - والخروج من الأنا الضيقة إلى فسحة الإنسانية الرحبة، وإعادة قراءة الأحداث قراءة نقدية تاريخية موضوعية، حسب تصوري فإن ذلك يتم عبر المراحل التالية:

لا بد من إيجاد أرضية عمل تنظيري جماعي، لأن فقدان الحس الجماعي في المجتمع يؤدي إلى عسر تكوين رأي عام تواصل يصب معه مواجهة التحديات الواردة، والأفكار المنبثقة على الصعيد الديني والثقافي والاجتماعي والسياسي.

الزمني الدقة ف نقل الأخبار وعدم مزجها بالتحليل الشخصي، أو إن صح التعبير التحليل الحياي، فثمة ذلك لا تتحقق إلا إذا نأى الدارس المتخصص عن الوقوع في التعميم واللاموضوعية.

إعداد الطاقات البشرية المجتدة لمواجهة المد الانحرافي الذي يهدد أمن البلد واستقرارها، ويتم ذلك بالتكوين المستمر سواء على المستوى الشرعي، أو القانوني الذي يسيطر خطوات العمل ويمهجه، أو على المستوى الاصطلاحي بفهم الآليات التعبيرية لدى الجماعات الإسلامية التي تمر خطاباتها في ظل اللقاءات السرية - رباطات تربوية، خلايا، اجتماعات تنظيمية... - أو في مهرجانات عمومية عن طريق جمعيات منضوية في العمل التطائري تحت قيادتها.

إشراك جميع العليات والتخصصات في التغطية الإصلاحية كل من موقعه وتجربته المهنية، ولا يتم ذلك إلا بتشر الثقافة الوطنية مع إدراك خطر مسخ الهوية الذي يؤدي بالمجتمع إلى التفسخ والتحلل الذاتي.

تأهيل الكفاءات العلمية ذات تكوين معين وحرية ميدانية، تتجلى في القدرة على التحليل والتنظير ومناقشة أفكار المنظرين والداعين إلى ثقافة الإقصاء والتهميش، وترتكز اهتمامها بالأساس على الدراسات الاستراتيجية ومعرفة التكتيك الدعوي لدى الحركات الهامشية، والغوص في الدوافع الذاتية والاجتماعية، وفي الغايات والمقاصد، وفي الوسائل والآليات الفكرية والتقنية للجماعات الإسلامية المتطرفة منها والمعتدلة، لتحديد الظاهرة وكشف ملامساتها. غير أن ذلك لا يعطي نتيجته المرجوة إلا بوضع خطة محكمة لمراحل العمل أضع معالمها في الطرح التالي.

مراحل العمل: تنظرات بالاستقرار الديني والاقتصادي والسياسي والأمني أن منحي التغيير لا يسير في خط مستقيم، ولكنه يمر بمنحنيات مرة يشير مؤشراها إلى الأعلى ومرة إلى الأسفل ومرة يسير أقبيا دون ترجيح كفة التصاعد على التنازل أو العكس. لذلك يقول روبرت شولر في كتاب « القيادة في الأزمان بيت الأفكار الدولية » لداني كوكس: (أفضل أن أغير رأبي وأنجح على أن أستمع على نفس الطريقة الفاشلة). من أجل ذلك أرى - حسب تقديري - أن العمل ينبغي أن يمر بمراحل يمكن تحديدها كالتالي:

أ - مرحلة الإعداد والتأسيس: تبدأ المرحلة بتحديد الاختصاص الدعوي، لأن ذلك يساعد على إيجاد منطقة التقاطع والالتقاء مع الطرف الآخر، وأقصم به الأنماط الغريبة التي حصرت المنظومة الدينية في الإسلام السياسي، وقيدت العمل الدعوي في تكريس إيديولوجية معينة لا تخدم الصالح العام، فمسألة التخصص إذن تتطلب جهوداً لتخطي مراحل التخطيط والارتجال والعفوية في اتخاذ القرارات نرى آثارها السلبية واضحة المعالم في الترشقات الدينية القائمة في الساحة الدعوية. لذلك فإن الإجراءات المتخذة لتتبع وتقصي الظاهرة المرضية تعاني قصورا في المرودية بسبب تناول القضايا المصيرية من منظور تعميمي غير

متخصص.

2 - المرحلة العملية: وتتطلب الانتقال من مجرد الاستجابة المنهورة للتحديات القائمة إلى التغلب على القطعية الاستمولوجية، بوضع استراتيجيات عمل شاملة وواعية، والتصدي لهذه التراكمات بالعمل على الأصدعة الثلاثة:

الصعيد النفسي - الصعيد الفكري - والصعيد التنظيمي.

فعلى الصعيد النفسي: يتم بدراسة أنماط الشخصية الإقصائية التي تحولت من المخالطة الاجتماعية إلى العزلة الفردية، ومن الوسطية والاعتدال إلى التكفير والهجرة، ومن التحرر الفكري إلى التعصب للقيادة الأسرة الأمرة، ومن التواضع والألفة إلى النظرة الدونية والاستعلاء، ومن المحبة والوئام إلى العدوانية والخصام، ومن الثقة والطمأنينة إلى الإرتيابية والشك.

وعلى الصعيد الفكري: تتم المعالجة بمعرفة مفتاح الاستفادة من الخبرات العلمية، كما سبقت الإشارة إلى ذلك، وفهم الدلالات الخطابية لكن في قالب تجريدي حياي، واستنباط المناهج والقواعد والأدوات التي تخول للمتخصص معالجة الأوضاع الطارئة بفهم تجريدي، وأسلوب نقدي منهجي وعلمي لتحقيق ما يسمى بالاتصال الواعي بمن يحمل أفكارا تخريبية عن قصد أو بالتعبئة العفوية.

وأما على الصعيد التنظيمي: فلا شك أن التكتيك الدعوي لدى الحركات المتطرفة يتسم بالانتشار المركزي، تعدى الأحياء الهامشية إلى الراقية، ومن ثم فالمخالطة الاستيعابية، وخاصة مع المهتمين بالشأن السياسي، والتحليل المستقبلي للأحداث برهنت بالأدلة الملموسة أن استراتيجيات الاستقطاب في صفوف جماعة التكفير والهجرة انتقلت من طور الانتقاء في صفوف الطبقة الدونية إلى طور الإصطفاء في صفوف الطبقة المثقفة الواعية. فعلى المثال لا الحصر عرفت مدينة مكناس - في فترة من فترات ظهور هذا الجسم الغريب - توقع هذه الخلايا داخل الأحياء الضيقة كمناطق عين الشبك، وبرج مولاي عمر، وحي برايميل، والأحياء السكنية الفقيرة المحيطة بها لتعرف إعادة انتشار على مستوى الأفراد والأفكار مع تعدد القيادات، فنبئت بعض الخلايا النائمة وأخرى فاعلة ببعض الأحياء المتوسطة اجتماعيا كحي الزهرونية، ومنطقة تولال، وغيرها.

3 - مرحلة الاستقرار: ولا أقصد بذلك القضاء على الظاهرة المرضية بالاستئصال الكامل، والقضاء النهائي المر، ولكن أقصد احتواء الظاهرة وتقليل الأضرار الناجمة عنها بما سبق من حلول لم أذكر منها إلا ما يتعلق بالجانب النظري، أما الشق التطبيقي فأعتقد أن حصر خطة عمل لاحتواء تكون وفق النازلة قوة وضعفا معالجة تصحيحية للمفاهيم عن طريق الحوار وقرع الحجة بالحجة. من أجل ذلك أعتقد أن مشروع الدراسة الاستشرافية التي تقدمت به يحتاج إلى متطلبات مادية وإمكانات بشرية أسوقها في المحور الآتي.

المتطلبات المادية والبشرية: برهنت التجارب الميدانية أن كل مشروع لا تخصص له اعتمادات مادية تحرك عجلته وأخرى بشرية ترقى به نحو تحقيق الأفضل لا يحقق ثمرته، ولا يكتمل بمعناه. كما أن عدم التخطيط والدراسة المؤهلة هدرًا للموت واستهلاكًا للطاقة دون الوصول إلى الغايات المنشودة، فالعمل في هذا المجال يلزمه تجنيد طاقات بشرية ومادية وتواكب مستجدات الحركات الانفصالية، وتستوعب الدائرة الداخلية والخارجية، ومن ثم أقترح مجموعة من المطالب للنهوض بهذا المشروع وتحقيق أهدافه، وهي كالتالي:

إعداد ذوي الخبرة في مجال المعلومات والتقنية العالية في فن التكنولوجيا لتتبع المعلومات التي تساعد على تعميق البحث، وتحقيق النتائج المرجوة في ظرف زمني يحدد سقفه. وهذا العمل يقتضي التنسيق فيه مع الجهات المختصة التي لها التكوين الكافي.

على مستوى الفصائل الطلابية والتي تشير الدلائل العلمية إلى أن تحديد المسارات وترويج الإيديولوجيات وتفعيل الأوامر القيادية، يكون بالدرجة الأولى داخل الكليات، لذلك أعتقد أن تحليل الأفكار داخل الأوساط المثقفة يلزم أطرا تتناغم موجتها مع الطموحات الطلابية وتواكب المستجدات.

تخصيص اعتمادات مالية للقاءات التواصلية مع الفعاليات الجموعية داخل وخارج الوطن للوقوف على المستجدات. ومن ثم لا يمكن تحقيق نتائج إيجابية في إطار التغطية الدينية ما لم نرتق بالعمل الدعوي إلى

درجة التواصل والحوار، وتحديد المسارات وتوصيف الحالات للتقليل من الظاهرة المرضية.

العمل على إحياء المدارس العلمية، والمعاهد التربوية لاستئناف الدروس الدينية، ونشر الثقافة الإسلامية التي هي ثقافة الشعب المغربي. فاستقراء الواقع الذي يجسد شرود الجماعات الإسلامية، وتنبك الجمعيات الدينية التي أنشئت بالأساس من أجل أعمال البر والخدمات الاجتماعية، وعدم التوازن في فقه الأولويات، بحيث أصبحت هموم الجماعات مقدمة على هموم المجتمع الكبير، انعكس كل ذلك على التربية والسلوك الاجتماعي فأدى إلى ضمور التفكير الاجتماعي.

العمل على صياغة ثقافة الداعية، أو بمعنى آخر تجديد قواعد المنهج الدعوي وإحساس الداعية بالمهمة الخطيرة المنوطة به فيعمل على الاستفادة من المعلومات الجديدة، ويطور خطابه فيمنحه المزيد من المنطقية والمنهجية والواقعية. فانفجار المعلومات والاتصالات أفرز كما هائلا من الأخبار والمقولات، لذلك ينبغي على الداعية أن ينظم تلك المعلومات، ويديجها ضمن الطرح الفكري الدعوي.

في إطار المصالحة التي دعا إليها صاحب الجلالة والتي من أهدافها فتح الحوار بين مختلف الفصائل، والعمل على دمج الفرد في المجتمع، وتعظيم الشعور بالمسؤولية، حيدا لو أنشئت لجنة علمية ذات خبرة شرعية ميدانية، تمثل المؤسسة الرسمية، لإجراء حوار مع فصائل العمل الإسلامي لتتخصص التداينات، وتمتين الترابطات، وإقصاء التقاطعات بين الفصائل الدينية من جهة وبين المؤسسة الشرعية الرسمية من جهة أخرى. لذلك أرى إبداع أصول وإيجاد أرضية مشتركة يلقي فيها على المستوى النظري والتطبيقي جميع العاملين، وابتكار قواعد معتمدة في عمليات المصالحة، والمقاربة، والمشاركة، والمحاسبة، والعمل على تقنين العمل الدعوي الذي يشتغل خارج المؤسسة الرسمية، فيتم تجنب الصراع بين مبادئ الدين وآلية الدعوة.

تقديم البديل الأصح والأففع، الذي يخدم كتاب الله عز وجل حفظا وترجيلا، وذلك بإعادة النظر في نظام تعليم الكتابات القرآنية التي لم تنضو بعد إلى حظيرة الأوقاف، والتي حلت محلها دور القرآن الكريم، فلم يهتم أصحابها بكتاب الله عز وجل وإنما انصب اهتمامهم في إلقاء المحاضرات ذات الطابع الفكري المجرد والمقصود، البعيد عن الجانب الروحي، بل اعترها أعظم من ذلك عندما أصبحت قلة بعض المتفهمين المنظرين للحركات الإسلامية المتطرفة، يروجون لأطروحاتهم الإيديولوجية، ويغرون بشباب لا خبرة لهم في المجال الديني، ولا رصيد لهم معارف، وبالتالي اعتبرت هذه الدور من الأوكار التي عملت على تخريج فيالق من المتطعنين، لا هم لهم إلا تكفير الحكام، وتفسيق العلماء، وتجهيل المجتمعات.

العمل على تحسيس كل الفعاليات الدينية والمدنية التي تنادي بالإصلاح والتغيير، ومحاربة الفساد، بأن تحقيق المصالح الجزئية لا يتم إلا في إطار المصالح الكلية، أي تحقيق مصلحة مجموع الشعب المغربي، وأن كل حمل يتم خارج رحم الأمة هو حمل كاذب، ولذلك بات من الضروري تعزيز التلاحم الاجتماعي لامتصاص التوترات الطائفية الناتجة عن ترسبات ثقافة غريبة عن جسم الأمة، فتنمحوح بالتالي حول العنف، تجعله مرجعية ووسيلة وغاية. فإن لم نجد ما تواجبه فرغت طاقاتها العدوانية في داخلها. ومن ثم فقد ذات التجارب على مدى تاريخ الحركات الإسلامية، أن الخطط المتصلة قضى دائما إلى الكوارث، وإلا فإن من أهم أساسيات المنهج الدعوي إشاعة الأمن والسكينة وبت الطمانينة في النفوس.

تكتيف الندوات والمحاضرات التي مدارها على الفقه الإسلامي عامة، وتحقيق ونشر التراث الفقهي المالكي، وإخراجة لجيل ما يسمى بالصحوة الإسلامية ليقفوا على ذخائره وكنوزه، ويدركوا أنه جمع العقل والسمع، والرأي والشرع، وأنه وسع الضعيف بالرحص، كما وسع الأقوي بالعزائم.

العمل على تجديد مسار التصوف السني، فشتان بين الشيخ المعلم المرابي، وبين المعلم غير المرابي، وقد فضل العلامة ابن عباد في جواب له عن سؤال وجهه إليه الإمام أبو إسحاق الشاطبي حول علم التصوف، حيث قال: (... وأما شيخ التعليم فهو لازم لكل سالك وكتب أهل التصوف مرجعها إلى شيخ التعليم... - إلى أن قال -: أما كون شيخ التربية لازما لمن ذكرناه من السالكين فظاهر، لأن حجب أنفسهم كثيفة جدا، ولا يستقل برفعها وإمطاطها إلا الشيخ المرابي... (ذكر هذه الفتوى صاحب المعيار المعرب الفقيه العلامة أبو العباس أحمد بن يحيى الوشتريسي، ولقد أتى على الأسر المغربية حين من الدهر لم يكن يخلو بيت من طريقة ربابية سلوكية كما ذكر ذلك محتسب الصوفية الشيخ زروق شارح الرسالة.

العالم يتأرجح على حافة «الركود»..

ما الذي تحكيه أهم المؤشرات الاقتصادية عن عام 2023

المصدر: ساسة بوست

يمر اقتصاد العالم اليوم بحالة استثنائية، فقبل التعافي من جائحة كورونا دخل العالم في دوامة الحرب الأوكرانية، وطرأت مخاوف متجددة من تباطؤ اقتصادي في الصين قد يؤثر في النمو العالمي، ومخاوف أخرى من الانزلاق في ظاهرة «الركود التضخمي - Stagflation» التي تجمع بشكل غير معتاد بين ارتفاع الأسعار والنمو الضعيف.

ومع نهاية عام 2021، كان متوقعاً أن يستكمل الاقتصاد العالمي مرحلة التعافي من الجائحة، مع توقعات متفائلة تتحدث عن نمو بنسبة 6٪، يتبعها نمو متفائل نسبته 4.7٪ لعام 2022، وانخفاض إلى نسبة 3.8٪ عام 2023. وذلك وفقاً لتوقعات الأشهر الأخيرة من عام 2021.

فكيف تغيرت التوقعات الاقتصادية العام الحالي؟ وما النمو الذي حققه العالم خلاله؟ وما توقعات عام 2023؟ وكيف تبدو الصورة في مراكز العالم الاقتصادية تحديداً في أمريكا وأوروبا والصين؟

من آمال التعافي إلى مخاوف الركود

إذا أردنا فهم الأثر الكبير لمفاجات العام الحالي، فعلى مقارنة توقعات النمو المذكورة سابقاً، بالتوقعات التي أصدرت مؤخراً. فالنمو العالمي الذي كان متوقعاً نهاية عام 2021 أن يبلغ نحو نسبة 4.5% عام 2022، يبدو أنه لن يتجاوز 3.2% وفقاً لما نشره صندوق النقد في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. بينما أصبح متوقعاً أن ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة 2.7% في عام 2023، نزولاً من 3.8%.

تحتل دول الغرب الرئيسية مراكز متقدمة في انخفاض معدلات النمو المتوقع أنها حققتها خلال العام الحالي، والمتوقع تحقيقها العام القادم. رغم أن حرب أوكرانيا لم تنته بعد، فيبقى احتمالاً أن ينتج منها آثار أخرى كثيرة قد تؤدي لتفاقم الوضع الحالي.

بعد الأزمة المالية العالمية عامي 2007 و2008، أصبح النمو في كل من أوروبا والولايات المتحدة ضعيفاً، بمعنى أن معدلات النمو الحقيقي ليست سالبة بالمتوسط، ولكنها ضعيفة، وغير قادرة على تحقيق معدلات مرتفعة كالتى حققها الصين مثلاً، والملاحظ أن دول أوروبا كانت أكثر سوءاً من أمريكا.

والواضح أن الأزمة الحالية متجهة لأمر أكثر سوءاً مما كان عليه الوضع منذ الأزمة المالية العالمية وحتى عام الجائحة، فالمتوقع أن الولايات المتحدة ستسجل نمواً حقيقياً نسبته 1.8% لهذا العام، متبوعاً بـ0.5% في عام 2023، ثم 1% عام 2024. وهذه النتائج أسوأ بشكل كبير جداً من حالة الضعف بعد الأزمة المالية العالمية، وقريبة جداً من الانزلاق في فخ النمو السالب.

يتمثل الخطر الأكبر بحصول النمو السالب مع بقاء معدلات التضخم مرتفعة؛ فرغم أنها بدأت بالتباطؤ مؤخراً، ونزلت في أكتوبر إلى نسبة 7.7% بعد أن كانت أعلى من 8% لمدة سبعة شهور، وتجاوزت نسبة 9% في شهر واحد، والمتوقع أن تظل المعدلات أعلى من نسبة 5% حتى نهاية الربع الأول من العام القادم. ومن المعروف أن نسبة التضخم الصحية يجب أن تكون نحو 2% فقط على المدى البعيد.

لا يختلف الوضع كثيراً في أبرز دول أوروبا الغربية، فالمنطقة الأوروبية بالعموم يتوقع أن تسجل نمواً بنسبة 3.3% العام الحالي 2022، ونسبة 0.5% عام 2023، و1.4% في عام 2024، وهذه النتائج أعلى من متوسط ما ستحققه كل من ألمانيا، وفرنسا، أو بريطانيا التي ليست ضمن الاتحاد الأوروبي.

فألمانيا ستحقق 1.8% العام الحالي، وسالب 0.3% في 2023، و1.5% في 2024. أما فرنسا فتستحقق 2.6% العام الحالي، و0.6% عام 2023، و1.2% عام 2024. بينما يتوقع أن يكون العام الحالي جيداً لبريطانيا بنسبة 4.4%. وأسوأ من البقية في العامين اللاحقين بسالب 0.4% عام 2023، و0.2% في العام اللاحق.

أما بالنسبة للتضخم فالوضع في أوروبا أسوأ من أمريكا؛ ولا يتوقع أن تصل منطقة أوروبا إلى نسبة 5% إلا نهاية عام 2023، مع بقاء الدول الأوروبية أكثر عرضة لتقلب اقتصادها، واختلاف توقعاتها مع استمرار الحرب في أوكرانيا، بل إن الفترة الأخيرة شهدت تطوراً جديداً فيما يتعلق

بالطاقة قد يدفع نحو تخفيض التوقعات الاقتصادية العالمية والأوروبية تحديداً.

التطور الأخير هو توافق وزراء الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع، وأستراليا، على وضع حد أعلى للنفط الروسي عند 60 دولاراً للبرميل الواحد، بهدف تخفيض عائدات النفط للتأثير في مساعي موسكو العسكرية في أوكرانيا، وتعميقاً لآثار العقوبات، بينما تدرس روسيا وضع حد أدنى لسعر نفطها إجراءً مضاداً؛ ما يعني منع بيعه للدول المطيعة للحد الأعلى، ومن ثم إمكانية عودة أسعار النفط لارتفاع مرة أخرى.

هذا كله يناقض آمال التعافي السابقة لحرب أوكرانيا، ويظهر أن العقوبات والإجراءات الغربية لن تضر روسيا وحدها، بل يمكن أن يتفاقم أثرها لاحقاً على أوروبا والولايات المتحدة، خصوصاً مع ملاحظة انخفاض التوقعات تدريجياً،

بينما تتحسن التوقعات تدريجياً لصالح روسيا؛ والتي توقع لها بداية الحرب أن تحقق نمواً سالباً نسبته 8.5% عام 2022، وبنسبة سالبة أيضاً تبلغ 3.5% عام 2023، وأصبحت التوقعات تقول إن النمو السالب الروسي في العام الحالي لن يتجاوز 3.5%، وسيكون سالباً بنسبة 2.3% في 2023 أيضاً، وقد تتحسن هذه النسب إذا تمكنت موسكو من الالتفاف أكثر على العقوبات، وتحقق ما تأمل من تقسيم العالم لمجال غربي وآخر معاد للغرب.

لكن الصورة العالمية لا تكتمل إلا بفهم توقعات أهم المساهمين في النمو العالمي، وثاني أكبر اقتصاداته، والذي يواجه ظروفًا خاصة بتخوفات مشابهة.

تعثر عاجر في الصين؟ أم تراجع كبير عن النمو؟

يمثل الاقتصاد الصيني 18.5% من إجمالي الاقتصاد العالمي، وتساهم بـ30% من إجمالي النمو العالمي، أي أنها تساهم بالنمو بأكبر من حصتها من الناتج، ما يعكس أهميتها وقدرتها الأكبر على دفع عجلة الاقتصاد العالمي مقارنة باقتصاد أمريكا وأوروبا الأكبر منها حجماً ولكن الأبطأ نمواً.

ويظهر تشابك الاقتصاد الصيني مع الاقتصاد العالمي بكونها صاحبة أكبر حصة من التجارة في العالم، فالصين تمثل 13.45% من إجمالي صادرات العالم، وتتبعها الولايات المتحدة بـ9% تقريباً، بينما تعد ثاني أكبر المستوردين في العالم بنسبة 11.4%، بعد الولايات المتحدة بنسبة 13.9%.

وهذا يعني أن التباطؤ في الصين ينعكس تباطؤاً عالمياً، وبكفي ألا تحقق الصين معدلات نمو مرتفعة حتى ترتفع احتمالية دخول اقتصادات أخرى في الركود والنمو السالب، وربما في أزمة اقتصادية عالمية حتى.

في أكتوبر الماضي كان يبدو أن الصين أصبحت على مسار وضع سياسة الإغلاقات وراءها، والدخول في مسار التعافي الاقتصادي والعودة لمعدلات نمو، بعد أن تسببت بحرمان الصين من النمو في ربع السنة الثاني، وكان المتوقع أن ينتهي العام الحالي بنمو يساوي 3.2%، ليتسارع النمو في عام 2023 إلى 4.4% وفقاً لصندوق النقد الدولي، رغم أن هذه الأرقام مرتفعة مقارنة بالدول الغربية، لكنها منخفضة جداً مقارنة بنسب النمو الصينية المعتادة؛ والتي لم تهبط عن 6% منذ ثلاثة عقود باستثناء عام الجائحة.

لا يمكن فهم الحاصل اليوم في الصين بالطريقة نفسها التي نفهم فيها ما يحصل في الدول الغربية، فلقيادة السياسية في الصين دور أكبر في اقتصادها، ولهذه القيادة يد فيما يحصل اليوم.

ترجع جذور المشكلة القائمة اليوم إلى إستراتيجيات الرئيس الصيني شي جين بينغ، والتي ترى أن الاقتصاد الصيني حقق بالفعل إنجازات مهمة في العقود السابقة، ولكن هذه الإنجازات حصلت على حساب اختلالات في الاقتصاد، والدور اليوم جاء لمعالجة هذه الاختلالات، ولو كان ذلك على حساب النمو الاقتصادي؛ والذي يرى الرئيس الصيني أنه كان مضحماً أصلاً و«إنتاجية منخفضة مقارنة بحجمه».

وهو ما يقودنا إلى المشكلة الأولى المتمثلة بقطاع العقارات، وأبرزها مشكلة شركة «إيفرجراد»، ولكنها تتعداه إلى أسباب أخرى أهمها سياسة «صفر كورونا» التي ما تزال تتسبب بإغلاقات في الصين حتى اليوم، بخلاف توقع الصندوق لتخفيفها تدريجياً لتحقيق نمو 4.4% السنة القادمة، قرار الدولة المركزية عدم إجراء الكثير لتحسين هذه الأرقام والتكيز على حل الاختلالات كما تقدم.

تسببت سياسة الإغلاقات باحتجاجات في

الصين، كما أنها امتداد للإغلاقات السابقة، وأبرزها إغلاقات مدينة شانغهاي، والتي كان يديرها آنذاك رئيس الوزراء الحالي لي شيانغ، والذي كان متوقعاً ألا يصل إلى منصبه الحالي بسبب عدم شعبية الإغلاقات في شانغهاي، وعد خطته كما تبين في مؤتمر الحزب الشيوعي الأخير، ومنها تركيزه للسلطة بيده أكثر، وحكمه للفترة الثالثة على خلاف الأعراف العامة في الصين، وإخراج جميع رجال التيارات المناوئة له، مع تزايد التوتر بخصوص تايوان والتجارة؛ ما قد ينتج منه إجراءات أكثر حدة من قبل الصين بالابتعاد عن السوق الحرة، خصوصاً مع مخاوفها من إمكانية أن يحاول الغرب معاقبة الصين بصورة مشابهة لما يحصل اليوم مع روسيا.

لهذا كله؛ فإن ما قد يراه المراقبون الغربيون فشلاً اقتصادياً، مع مخاوفهم من انتقال المشكلة من الصين إلى العالم، قد يراه الصينيون مرحلة انتقالية ضرورية، ينخفض فيها النمو، ولكن تعالج فيها الاختلالات الاقتصادية، دون اهتمام من القيادة الصينية بما يمكن أن يحدث خارج حدودها، مع شعبية هذه الإجراءات الصينية في تركيزها على علاج مشكلات تهم العامة مثل برنامج استئصال الفقر المدقع، وعموم سياسات شي جين بينغ نحو توزيع أفضل لعوائد النمو بدلاً من البحث عن تضخمه فقط، ما يعني أن الوضع الحالي قد لا يكون تعثراً عاجراً فقط.

الدول النامية تدفع الثمن

هناك دول أخرى في العالم لا تصنع الواقع الاقتصادي بقدر ما يفرض عليها، ورغم أن الصين من الدول النامية بالفعل؛ فإن حجمها الكبير ومعدلات نموها تجعلها خارج هذه المعادلة.



آفة العصور الحسد



بقلم/ هيثم عبد الحميد
باحث في مقارنة الأديان

الحمد لله وكفى وسلام علي عباده الذين اصطفى وبعد: —
الحسد آفة العصر بل آفة كل العصور، الحسد أخطر شيء علي وجه الأرض أخطر من السحر وأشد علي الإنسان من المس الشيطاني، الحسد أول ذنب عصي به الله سبحانه في السماء وأول ذنب عصي به الله سبحانه في الأرض.

—في السماء بعد أن خلق الله سبحانه وتعالى آدم (عليه السلام) وسواه من طين ونفخ فيه من روحه وصوره في أحسن صورة وجعله خليفة له في الأرض قال تعالى: □ وَأَقْرَبَ رُكْبًا لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً □... البقرة 30 ثم بعد ذلك أمر الله جل وعلا الملائكة الكرام وإبليس اللعين بالسجود لآدم (عليه السلام) فتنكر إبليس ورفض السجود جسداً منه وجيناً سئلاً عن ذلك أجاب: □ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ □ ص 76

—وفي الأرض أول ذنب كان بسبب الحسد بين أبناء سيدنا آدم (عليه السلام) حيث تقربا أحدهما بقربان فتقبل منه والآخر لم يتقبل منه، فحسد أخيه فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله قال تعالى: □ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ نَجْمٌ مِنَ الْأَرْضِ فَجَعَلَهُمُ أَخِيًا لِّإِبْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ □ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ □ المائدة 27

وكان هذا الذنب الذي كان سببه الرئيسي الحسد لحكمة حتى يتعلم بني آدم مراسم الدين من الغراب قال تعالى: □ فَبَعَثْنَا اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي بُيُوتَهُ إِخَاهُ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سُوءَهُ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ □ المائدة 31

—ومن أمثلة الحسد أبناء سيدنا يعقوب (عليه السلام) لأخيهم يوسف (عليه السلام) ظناً منهم أن أبيهم يحبه أكثر منهم فحاولوا أن يتخلصوا منه فآلقوه في البئر، وهنا ننصح الآباء أن لا يظهروا محبتهم وتفضيلهم لأحد أبنائهم علي الآخرين حتى لا يتولد الحقد والحسد والكراهية بين الأبناء وحاشا لتبني الله يعقوب أن يفعل هذا ولكن كان ظناً من أبنائه ولحكمة قدرها الله سبحانه حتى يغير مسار نبيه يوسف (عليه السلام) ويهياه لأمر عظيم.

—وأيضاً من أمثلة الحسد حسد بني إسرائيل من ذرية إسحاق ابن نبي الله إبراهيم (عليهما السلام) حسدوا خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه نبي آخر الزمان وجاء من نسل إسماعيل (عليه السلام) وليس من نسل أخيه إسحاق (عليه السلام)؛ مع العلم أن معظم أنبياء الله جاؤا من بني إسرائيل!!

—فالحسد هو تمني زوال النعمة عن الغير وهو أعم من العين والنظرة لأن في الحسد لا يشترط وجود الشيء المعين أمام الحاسد فقد يحسد الإنسان شيء ليس موجود معه بخلاف العين والنظرة، وهو شر أمرنا الله تعالى بالإبتعاذة منه في سورة الفلق حيث قال سبحانه: □ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (5)

—وأخيراً الوقاية خير من العلاج، كيف نقي أنفسنا من الحسد؟ يجب علي كل عاقل أن لا ينشر خصوصياته علي مواقع التواصل الإجتماعي لأن كل ذي نعمة محسود، وأيضاً لابد من المواظبة علي الصلاة في أوقاتها مع الأذكار الواردة في صحيح السنة لأن ذلك يقوى الشكرات الروحية التي تحيط بالإنسان وتحميه من هذا العالم الخفي.

—وفي ذيل هذا المقال نحب نوه عن أعراض الحسد حتى نرقي أنفسنا لو رأينا بعضها ظهرت علينا وهي: كثرة التثائب عند سماع القرآن أو الأذان، وكثرة تواجد النمل في البيت مع وجود النظافة، تلف الأجهزة الكهربائية في المنزل بدون سبب، كثرة المشاكل بين أفراد الأسرة وانعدام البركة بدون أسباب، أيضاً اللحم بالكباب علامة من علامات الحسد.

—نختم بحديث أبو هريرة (رضي الله تعالى عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): □ إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات كما تاكل النار الحطب □ رواه أبو داود في سننه. أحبائي في الله بركوا علي كل شيء جميل تقع أعينكم علي كل تحموا أنفسكم وغيركم من آفة العصور الحسد.



رغم أن مصر كانت من بين الدول القليلة التي تحقق نمواً موجياً عام الجائحة بجانب الصين، وتحقيقها معدلات نمو إيجابية في السنوات السابقة، بل تحقيقها معدل نمو بنسبة 4.4% العام الحالي، وتوقعات نموه بنسبة 5.2% العام القادم، واستمرار تسارع نموه في الأعوام اللاحقة، فإن كل ذلك لم ينقذ مصر من عودة الحاجة لقروض الصندوق للأسباب نفسها عام 2016، وبشروط مشابهة، مع تصدرها لقائمة أعلى خمس دول في مخاطر التعثر عن دفع الديون السيادية عام 2022.

وكالعادة فإن المتوقع أن تضطر مصر لتطبيق إجراءات تقشف جديدة، تخفض فيها الإنفاق على بند الحماية الاجتماعية في الميزانية، وربما ترفع من الضرائب المحصلة، وهي الإجراءات المعتاد فرضها مع برامج صندوق النقد الدولي؛ بالتوازي مع محاولة تحرير الاقتصاد المصري بشكل أكبر عن طريق فرض بيع أصول الشركات مملوكة للدولة وال جيش المصري، مع عدم وضوح حجم مثل هذه العمليات؛ أو إن كانت ستطبق بالفعل أم لا.

أما بالنسبة للتضخم فقد بلغت نسبته 16.2% في أكتوبر من العام الحالي، وهذا لا يعكس بشكل كامل أثر التخفيض الجديد لسعر الجنيه، ولكن المتوقع أن يعاود التضخم الانخفاض إلى أقل من 10% مع نهاية العام المالي القادم، والذي يبدأ منتصف سنة 2023.

تعد مشكلة عجز الميزان التجاري المصري إحدى مشكلاته المزمنة، والمتمثلة بارتفاع قيمة المستوردات عن الصادرات، وانخفاض قيمة الجنيه يعني ارتفاعاً في أثمان المستوردات، وانخفاضاً في أثمان الصادرات، ونظرياً يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين وضع الميزان التجاري عن طريق زيادة تنافسية الصادرات المصرية ومن ثم زيادة الطلب عليها، مع تخفيض الطلب على المستوردات.

لكن التجربة السابقة لمصر بالكاد ساعدت البلاد لتخفيض عجز حسابها الجاري لعامين متتاليين (2017-2018) قبل عودته للانخفاض مجدداً. وبينما كانت أسوأ نتيجة للحساب الجاري المصري هي ما حققه في عام 2016 بعجز بلغ 20 مليار دولار، فإن الشهور التسعة الأولى من عام 2022 تظهر عجزاً تجارياً بقيمة 24 مليار دولار؛ ما يعني أن الاقتصاد لم يستند من تخفيض سعر الجنيه.

يعود ذلك إلى عدم قدرة مصر على التخلص من المحتوى الخارجي في صادراتها؛ ما يعني أن ارتفاع قيمة المستوردات يعني ارتفاع قيمة مدخلات إنتاجية في صادراتها، ومن ثم ارتفاع قيمتها، مع عدم القدرة على استبدال استيراد كثير من المنتجات بإنتاج محلي، ويتضح ذلك جلياً في مسألة القمح.

الخلاصة هي أن مصر ستشهد العام الأول من تجريب برنامج جرب سابقاً، لم يفشل البرنامج فحسب في استدامة نتائجه ومنع مصر من الاستدانة مرة أخرى، بل إنه يعود ليرفع الضغوط عن كاهل الفئات الأكثر هشاشة وفقراً في مصر، كل ذلك في ظل تحقيق معدلات نمو إيجابية من الواضح عدم توزيع عوائدها بشكل يفي هؤلاء من المزيد من التهميش والإفقار.

استهلاكاً أقل للوقود اليوم، واحتمالات أكبر لتخفيضه في المستقبل أيضاً، وهذا يعني تخفيضاً للسعر، خصوصاً من قبل مستهلكي النفط الأضخم في العالم؛ مثل الولايات المتحدة التي تستهلك خمس النفط العالمي، والصين التي تستهلك 13% منه.

النتيجة النهائية لتفاعل هذه العوامل المختلفة هو أن التوقعات تصب في صالح ارتفاع سعر النفط في عام 2023 عن مستواه الحالي، والذي يعد مستوى جيداً مقارنة بما وصل إليه سابقاً هذا العام، ولكنه ما يزال يعد مستوى مكلفاً، لا سيما مع حاجة العالم لكلف أقل لتجاوز أزمة التضخم، ودفعاً لتحريك عجلة الاقتصاد بشكل أكبر وتحقيق التعافي الكامل من آثار الجائحة.

لكن أفضل التوقعات ترى أن السعر المتوسط للنفط في عام 2023 سيكون حول 95 دولاراً للبرميل الواحد، أي أعلى بـ 15 دولاراً من المستوى الحالي، هذا كله على فرض عدم حدوث مفاجآت قادمة فيما يخص الحرب في أوكرانيا، أو في سياسة أوبك والسعودية تحديداً فيما يتعلق بحجم إنتاج النفط وخلافها مع إدارة الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن.

والحال نفسه ينطبق على الغاز، خصوصاً في أشهر الشتاء القادمة، والتي يرتفع فيها الطلب على الغاز، خصوصاً في أوروبا، مع تفاقم أزمت إمداد الغاز الروسي، وعدم توفير بديل كاف له. أما فيما يتعلق بالقمح؛ فقد كان سعره 7.7 دولارات بداية عام 2022، وهو معدل مرتفع أصلاً مقارنة بمعدلات أسعار القمح في السنوات الخمس الماضية، والمتوقع أن ينتهي العام الحالي بمتوسط سعر قمح عند 9.33 دولار، وأن يكون متوسط السعر في العام القادم 8.6 دولارات، ما يعني تخفيض حدة الأزمة مع استمرارها.

يتوقع أن تستمر تأثيرات حرب أوكرانيا في الأعوام القادمة، وسيظهر أثرها عن طريق قنوات اقتصادية ثلاثة؛ الأولى هي العقوبات المالية التي قد تدفع العالم نحو تقسيمه لمجالين اقتصاديين تقود الولايات المتحدة أحدهما، وتقود الصين بالدرجة الأولى وروسيا بالثانية المجال الآخر، لكن ما لم يحصل حدث ضخم مثل ضم الصين لتايوان فلن نرى نتائج كبيرة وملموسة مثل هذا التوجه العام القادم.

وقناتان متبقيتان هما أسعار السلع مثل النفط والقمح كما تقدم، والتجارة العالمية وسلاسل التوريد التي لم تتعاف بشكل كامل منذ جائحة كورونا، والتي تزايدت الضغوطات عليها منذ بدء حرب أوكرانيا، وتزيد العقوبات الغربية على روسيا من سوءها، خصوصاً مع تزايد التوترات وتعمق الحرب التجارية مع الصين.

العام الأول من تجربة حل قديم في مصر

توصل صندوق النقد الدولي والحكومة المصرية لاتفاق مبدئي على برنامج جديد للصندوق في مصر، تمنح مصر بموجبه قرضاً جديداً بقيمة 3 مليارات دولار على 46 شهراً، واضطرت مصر بسببه لخفض قيمة الجنيه مرتين بالفعل، وذلك لمحاربة آثار التضخم، وجذب رؤوس الأموال الخارجية ومنع تدهور موقف مصر الاقتصادي مع الخارج، وخصوصاً استنزاف الاحتياطي الأجنبي.

إذا كانت الولايات المتحدة وأوروبا تدفعان ثمن توجهاتهما السياسية في أوكرانيا، وفي نفس الوقت تستلعبان احتمال وقوع الأزم اقتصادياً لبضع سنوات فإن دولاً أخرى في العالم لا تستطيع احتمال ارتفاع أسعار الطاقة والغذاء، بل خطر عدم توافر بعض المواد الغذائية أيضاً. وكذلك فإن كثيراً من الدول تعتمد في نموها على استمرار عجلة النمو الاقتصادية العالمية المعتمدة على الصين بصفقتها مصنعاً للعالم، ولا تستفيد هذه الدول من الإصلاحات الاقتصادية التي يريد تطبيقها الرئيس الصيني، ولكنها ستتأثر اقتصادياً إذا ما استمر تباطؤ الصين.

يظهر أثر الوضع الحالي جلياً عند دراسة تأثير تعديل السياسة النقدية في الولايات المتحدة على دول مثل تركيا ومصر، والتي كانت تعتمد على أسعار فائدة مرتفعة مقارنة بالدول الغربية، ما يجتذب رؤوس أموال خارجية، ولكن هذه السياسة لم تعد قادرة على الاستمرار في ظل رفع أسعار الفائدة الأمريكية، ومعها أسعار فائدة بنوك مركزية رئيسية أخرى، وذلك لمحاربة التضخم العالمي.

في الوقت نفسه الذي تتسبب فيه خطوات البنوك المركزية الرئيسية بجذب الأموال خارج كثير من الدول النامية، فإن رفع أسعار الفائدة يعني مخاطرة أكبر بتوقعات النمو في الدول المركزية، والتباطؤ في هذه الدول يعني تباطؤاً عالمياً، وهو ما يعني نهاية تأثيراً سلبياً في الدول النامية التي تحتاج نمواً عالمياً محركاً لنمو اقتصاداتها.

تقف أسعار الفائدة الأمريكية اليوم عند 3.75% والمتوقع أن تستمر بالارتفاع العام القادم، حتى تصل قيمتها عند 4.5% وفق توقعات الفيدرالي الأمريكي، مع إمكانية زيادتها أكثر من ذلك إذا ما استمرت معدلات التضخم المرتفعة.

يرتبط سعر العملة بسعر الفائدة بشكل كبير، فعلى المدى القصير يعني ارتفاع سعر الفائدة جاذبية أكبر للاستثمار في عملة البلد التي ترفع سعر فائدتها، وذلك يعني أن الدولار سيبقى ضمن معدلاته المرتفعة، بل قد يعود للارتفاع مرة أخرى بعد انخفاض نسبي - ما زال أعلى من معدلات ما قبل حرب أوكرانيا، وهذا يعني ارتفاع تكلفة قروض الدول النامية؛ إضافة إلى اضطراب كثير منها لرفع أسعار فائدتها، والذي يؤدي بدوره إلى ارتفاع تكلفة اقتراضها محلياً.

يعني ذلك ارتفاع عيب الديون على الدول النامية، ومعه ارتفاع حاجة هذه الدول للتمويل بشكل أكبر، ومع ارتفاع أسعار الفائدة فإن القروض الجديدة ستكون أعلى ثمناً، ولكن كثيراً من الدول النامية لن تستطيع تجنب المزيد من الاستدانة ولو بكلفة أعلى.

كلفة الحرب الأوكرانية على الطاقة والغذاء تستمر بحدة أقل

أصبح معلوماً أثر الحرب الأوكرانية والعقوبات الغربية على روسيا، على كلف الطاقة والغذاء، كما أن العالم بدأ يتكيف مع هذه الآثار، ومن ثم فإن سعر النفط مثلاً، انخفض لأقل من 80 دولاراً للبرميل الواحد بعد أن وصل إلى قرابة 140\$ العام الحالي.

تؤثر في أسعار النفط عوامل مختلفة تحركها في اتجاهات متناقضة، فعلى مستوى العرض تقوم العقوبات الغربية على روسيا التي تعد أحد أهم منتجي النفط بتقليل ما يمكن لروسيا عرضه في السوق، وتقليل العرض يعني ارتفاع السعر، ويضاعف ذلك رفض السعودية لرفع إنتاجها لتعويض المفقود من النفط الروسي في السوق العالمي، بل تخفض إنتاجها ما يفاقم الأزمة، ومع ذلك تستمر عقوبات الغرب بحربان السوق العالمية من النفط الإيراني بديلاً محتملاً، مع عدم التوصل لاتفاقية بخصوص الملف النووي الإيراني.

على النقيض من ذلك فإن الولايات المتحدة ضخت من مخزونها النفطي الإستراتيجي في السوق العالمية لزيادة المعروض وتخفيض السعر، وحثت دولاً أخرى حليفة لها على فعل ذلك أيضاً، ورغم أن هذه السياسة نجحت نسبياً فإن ذلك كان على حساب مخزونات الولايات المتحدة التي قد تحتاجها مستقبلاً ولا نجد لها سبب سياستها الحالية.

أما من جهة الطلب فإن مخاوف الركود تفيد في تخفيض سعر النفط، فالتباطؤ الاقتصادي يعني

«منتخب الأسود» يجذب لاعبين محترفين في الدوريات الأوروبية بعد «إنجاز المونديال»

الأول لكرة القدم في الاستحقاقات الرياضية المقبلة بعد النتائج التاريخية بمونديال قطر. وأضاف التمسماي أن «منتخب اليوم ليس هو منتخب أمس، بعد تعيين وليد الركراكي على رأس العارضة التقنية لأسود الأطلس»، مبرزا أن «المنتخب كان يتخبط في صراعات داخلية بين الفريق التقني والجامعة والجمهير». وأردف الخبير عنه بأن «الروح الأخوية والأسرية التي سادت المنتخب المغربي لكرة القدم في عهد وليد الركراكي حفزت اللاعبين المغاربة الممارسين بالدوريات الأوروبية على خوض هذه التجربة»، مؤكدا أن «المغرب صنف رابع أقوى منتخب في العالم بعد نهاية أطوار كأس العالم بقطر».

وأشار المتحدث ذاته إلى أن «المنتخب لم يعيش أجواء التلاحم هذه على مدار الفترات المنصرمة، إذ لم نشهد أبدا التوافق بين الجامعة الملكية لكرة القدم والمدرّب والطاقم التقني واللاعبين والجمهير»، مشددا على أن «المنتخب المغربي هزم منتخبات كروية مشهورة لها بالخبرة والتجربة، ما سيدفع اللاعبين المغاربة الدوليين إلى الحلم بحمل قميصه».



بين اللاعبين.

يوسف التمسماي، خبير رياضي مقيم بالمملكة الإسبانية، قال في هذا الإطار إن «عددا من اللاعبين المحترفين بالدوريات الأوروبية من أصول مغربية أعربوا عن نيتهم تمثيل المنتخب الوطني

الأول لكرة القدم من غياب الانضباط الرياضي في مستودعات الملابس ومعسكرات التدريب في الفترات الماضية، إلى جانب حفاظ بعض اللاعبين على الرسمية الدائمة في جميع المسابقات الكروية، ما تسبب في بروز تكتلات داخلية

الأسود، الذي دعم التنافسية الرياضية في جميع مراكز اللعب، الأمر الذي دفع كل اللاعبين المحترفين بالخارج إلى تقديم مردود أكبر للظفر بفرصة ارتداء قميص المنتخب الوطني. ولطالما عانى المنتخب المغربي

أصبح المنتخب المغربي الأول لكرة القدم جاذبا لجميع اللاعبين المحترفين في القارة الأوروبية، بعد النتائج المميزة التي حققتها في كأس العالم بقطر لسنة 2022، ما من شأنه تعزيز التنافسية الرياضية التي كانت غائبة عن «أسود الأطلس» في العقود الأخيرة.

وتحدثت مجموعة من التقارير الإعلامية الدولية عن رغبة عدد من المواهب الكروية المغربية بـ«القارة العجوز» في حمل قميص المنتخب الوطني الأول لكرة القدم؛ من قبيل مدافع برشلونة شادي رياض، وجناح فريق سانت إتيان الفرنسي بنجامين بوشواري، ولاعب آيندهوفن الهولندي إسماعيل صيباري.

ويواصل الناخب الوطني وليد الركراكي، بمعية طاقمه التقني، عقد الاجتماعات التقنية الرامية إلى الإعداد للمعسكر المقبل في مارس القادم، استعدادا لمنافسات كأس أمم إفريقيا التي يطمح فيها المنتخب المغربي إلى تحقيق نتائج إيجابية تكسب تميزه القاري. وأثنى عدد من الفاعلين الرياضيين المهتمين بالشأن الكروي المغربي على الإستراتيجية التواصلية المنتهجة من لدن ربان

رسالة رياضية

النادي الرياضي والمدرّب :



بقلم سعد الصايغ
حكم سابق

ليس من المنطق إطلاقا ترك مصير فريق عريق من حجم الكوديم بين أيادي اللاعبين كي يقرروا مصير المدرّب وأن يختاروا الشخص الذي يدرّبهم وحتى جي عدم تجاوب اللاعبين مع أسلوب مدرّبهم حسن أو شلا فليس من صلاحيتهم المطالبة بإقالته فدور اللاعب هو أن يتمرن وأن يكون جاهزا ويضع نفسه تحت تصرف المدرّب والنادي وليس اختيار المدرّب أو تزكيتته أو إقالته فهذا السلوك النقابي غير مقبول في الكرة التي نريد بغض النظر عن أعراف فريق مثل النادي الرياضي الكناسي الذي يفترض أن يكون نموذجا واحترافيا رغم أنه يمارس في قسم الهواة الذي يبدو أنها تركت أثرها الشيء في سلوك فريق عريق سبق وأن فاز بكأس العرش وبالبطولة كذلك أيام الزمان الجميل للنادي الرياضي الكناسي فاللاعب الذي يطلب اليوم بإقالة المدرّب سيطلب غدا أو في يوم من الأيام تنحية الرئيس لهذا، ماحدث لايمكن أن يخرج عن أنظار التسبب والهواية بغض النظر عما إذا كان المدرّب أو شلا يصلح لتدريب النادي أم لا عيل هذا .

الوداد يستعد بالمعمورة لكأس العالم للأندية

بدخل فريق الوداد الرياضي، انطلاقا من الخميس، في معسكر إعدادي يركز بالمعمورة بسلا، تاهبا للمشاركة في بطولة كأس العالم للأندية المقامة بالمغرب في الفترة الممتدة ما بين فاتح وإل 11 من فبراير القادم.

وعلمت «هسبورت» من مصدر مطلع أن الوداد قرر خوض معسكر إعدادي يركز بالمعمورة، حيث ستوجه بعثة الفريق للاستعداد لهذه البطولة العالمية التي يشارك فيها أبطال القارات الخمس.

وأوضح المصدر ذاته أن الفريق «الأحمر» سيعود إلى مدينة الدار البيضاء يوم الأحد القادم لمواجهة فريق الفتح الرباطي برسم الجولة السادسة عشرة من البطولة الاحترافية، على أن يعود بعد نهاية المباراة إلى مقر استعداداته بالمعمورة.

ويواجه الوداد في أول مباراة له في «المونديالينو» فريق الهلال السعودي، في ربع النهائي المقرر يوم السبت رابع فبراير القادم، على أرضية ملعب مولاي عبد الله بالرباط. يشار إلى أن المغرب ممثل في هذه البطولة العالمية بالوداد الرياضي كبطل إفريقيا، فيما يعد الأهلي وصيف هذه المنافسة، الفريق المستضيف، حيث سيواجه في الدور الأول، يوم فاتح فبراير، أوكلاند سيتي النيوزيلندي بملعب طنجة الكبير.

نادي الاتحاد الرياضي الفاسي ينوه بالإنجازات الرياضية لاتحاد الجمعيات التابعة له



قال رئيس المكتب المديرى لاتحاد الجمعيات «الاتحاد الرياضي الفاسي»، عبد الهادي صرحان، إن الجمع العام العادي يأتي من أجل تحقيق عودة جديدة للنادي، وتعزيز حضور مختلف فروع التي يمارس بعضها في الأقسام الأولى أو الثانية، في المنافسات والتظاهرات الوطنية.

تجدر الإشارة إلى أن نادي الاتحاد الرياضي الفاسي الذي تأسس سنة 1915، يضم ثمانية فروع رياضية هي كرة القدم وألعاب القوى وكرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة والريكبي والسباحة والدراجات

أنشطة جل الجمعيات التابعة للاتحاد، بفضل تبني نظام تدبير وتسيير مغاير جعل من خزينة النادي تنتعش بشكل ملحوظ.

ونوه المكتب المديرى في تقريره الأدبي بالإنجازات الرياضية للجمعيات التابعة للاتحاد خصوصا جمعيات الألعاب الرياضية، بالإضافة إلى تسجيل الألعاب الفردية (السباحة، ألعاب القوى) نتائج إيجابية ومشجعة من خلال إحراز ميداليات ذهبية وفضية ونحاسية في عدد من المنافسات الوطنية.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء ولقناتها الإخبارية (M24)

انعقد الأربعاء بفساس الجمع العام السنوي العادي للمكتب المديرى لاتحاد جمعيات نادي «الاتحاد الرياضي الفاسي»، الذي تميز بالمصادقة بالاجتماع على التقريرين الأدبي والمالي برسم الموسم الرياضي 2021-2022.

وتضمن اللقاء عرض التقريرين الأدبي والمالي والمداولة بشأنهما، ومناقشة بعض القضايا المتعلقة بالسير العام للنادي وسبل تطوير الممارسة الرياضية، بالإضافة إلى اقتراح توصيات وحلول لتجاوز عدد من التحديات المطروحة التي تواجه النادي.

وأبرز التقرير الأدبي مجهودات الفريق لإصلاح وتهئية مرافق النادي، وجعلها مناسبة للممارسة الرياضية، والقيام بمبادرات التواصل والتنسيق لعقد الشراكات مع عدد من المؤسسات للرفع من أداء النادي وتعبئة موارد مالية تساعد في تدبير أمور النادي.

وأشار إلى التحسن الملموس في مداخل النادي مقارنة مع فترة جائحة كوفيد 19 التي أثرت على

تقرير أوروبي.. ساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة تستفيد بشكل كامل من الاتفاقيات القائمة بين الرباط وبروكسيل

جدد الاتحاد الأوروبي، ضمن تقريره للعام 2022، تأكيداً على الاستفادة الكاملة لساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة من الاتفاقيات المبرمة بين الرباط وبروكسيل ووقعها الإيجابي على التنمية السوسيو-اقتصادية لهذه المناطق. ويندرج نشر هذا التقرير السنوي، من طرف مصالح المفوضية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي، في إطار تنفيذ الاتفاقية في شكل تبادل للرسائل، المعدلة للبروتوكولين 1 و4 من اتفاق الشراكة المغرب-الاتحاد الأوروبي، الذي دخل حيز التنفيذ في 19 يوليوز 2019، والمعروف باسم "الاتفاق الفلاحي". وعلى غرار السنوات الماضية، تعكس النبرة الإيجابية للتقرير، الذي يُفصل في مختلف مظاهر الاستفادة التي يعود بها هذا الاتفاق على ساكنة الأقاليم الجنوبية للمملكة، جودة الشراكة القائمة بين المغرب والاتحاد الأوروبي، ويشهد على التنفيذ المرضي للاتفاق الفلاحي، لاسيما بفضل آليات الحوار وتبادل المعلومات القائمة بين الجانبين.

الوطنية بريس - ومع

آثار مرقمة على التنمية السوسيو-اقتصادية

بأني هذا التقرير للتأكيد على الاتجاهات التصاعديّة للعام 2021، فيما يتعلق بالمبادلات التجارية بين الطرفين، وذلك بفضل الاتفاق والتفضيلات الجمركية التي تتمتع بها المنتجات المغربية، بما في ذلك منتجات الأقاليم الجنوبية، المخصصة للتصدير إلى الاتحاد الأوروبي، ما يجعلها أكثر تنافسية وجاذبية.

وتجسد الوثيقة، مدعومة بالأرقام، التأكيد على الوقع الإيجابي للاتفاق على التنمية السوسيو-اقتصادية لجهات الصحراء المغربية وساكنتها، من حيث النمو الاقتصادي، وإنتاج وتصدير منتجات الفلاحة والصيد البحري، وإحداث فرص الشغل والاستثمار.

والخلاصة الرئيسية هي: أفضل الطفرة التي تشهدها،

أضحت مناطق الصحراء المغربية اليوم قطبا حقيقيا للازدهار والاستثمار في إطار الشراكة رابع-رابع مع الاتحاد الأوروبي.

وبشكل عام، تسلط الوثيقة التي تقع في ثلاثين صفحة، الضوء على أوجه التقدم الهامة المحرزة من طرف المملكة في تنمية أقاليمها الجنوبية، في إطار "البرنامج التنموي 2016-2021"، وذلك من خلال تنفيذ مشاريع وازنة ومختلف السياسات العمومية المنفذة في هذه المناطق، كما تؤكد على وقع التدابير المطبقة وآثارها المضاعفة من حيث الاستثمار، تحسين ظروف العمل، الإدماج السوسيو-اقتصادي للمرأة، الدعم القوي للشباب وتطوير البنيات التحتية.

جهود كبيرة واستثمارات ضخمة

هناك نقطة أخرى لا تقل أهمية: يعكس التقرير اعترافاً من قبل المفوضية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي بالجهود الكبرى المبذولة من طرف المملكة في أقاليمها الجنوبية، من حيث الاستخدام المعقلن والمستدام للموارد الطبيعية (مشروع ميناء الداخلة، مشروع محطة تحلية مياه البحر، مخطط مكافحة التصحر...)، كما يشير التقرير إلى الاستثمارات الوطنية المهمة في قطاع الطاقات المتجددة، إنتاج الكهرباء في المنطقة وتطوير أنشطة صناعية جديدة محدثة فرص الشغل.

وضمن مقارنته الشمولية، يذكر التقرير بأن مختلف الفاعلين الاقتصاديين وممثلي المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية النشطة في مجال حقوق الإنسان بهذه المناطق، أكدوا على الأهمية البالغة للاتفاق، وتنفيذه المرضي وأثره الإيجابي على

التنمية السوسيو-اقتصادية لجهات الصحراء المغربية.

ويؤكد مؤلفو التقرير، أن "تنفيذ الاتفاق يتم بكيفية متوازنة. وآليات التنفيذ الجيد لا تزال قائمة وتعمل بالشكل الصحيح. وقد تم إجراء تبادل للمعلومات على نحو منظم ووفق روح من التعاون. ويوفر نظام التبادل، على أساس شهري، معلومات حول صادرات المنتجات ويعمل بشكل جيد ولم يؤد إلى ظهور صعوبات في البحث".

وبحسبهم، يوجد هناك حوار بناء واتصالات منتظمة بين المفوضية الأوروبية والسلطات المغربية، من أجل ضمان التنفيذ الجيد للاتفاق.

إنجازات هامة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان

قصد الإحاطة بجميع المحالات، أبرز الجهاز التنفيذي الأوروبي والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي جهود المغرب وإنجازاته الهامة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان على الصعيد الوطني، ودوره النشط على المستوى متعدد الأطراف، كما يتجلى من خلال انتخابه كعضو في مجلس حقوق الإنسان للفترة ما بين 2023 و2025. ويذكر بالحوار المنتظم بين المغرب والاتحاد الأوروبي في إطار اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان والديمقراطية والحكامة، والدور المهم الذي تضطلع به اللجنتان الجهويتان لحقوق الإنسان بكل من الداخلة والعيون، والذي جرى التأكيد عليه مجدداً ضمن قرار مجلس الأمن الأخير.

وبخصوص القضية الوطنية، ذكرت الوثيقة بدعم الاتحاد الأوروبي للعملية التي تشرف عليها الأمم المتحدة وبجهود المبعوث

الشخصي الجديد للأمين العام للأمم المتحدة، ستافان دي ميستورا. كما تؤكد التزام الاتحاد الأوروبي بتعزيز التعاون الإقليمي واستعداده للمساهمة فيه.

صفحة مدوية للجزائر

هي صفحة جديدة توجهها المؤسسات الأوروبية لدعاية الخصوم بشأن ما يسمى بـ "نهب" موارد الأقاليم الجنوبية، حيث يؤكد التقرير على أهمية هذا الاتفاق بالنسبة للأقاليم الجنوبية، ما يتعارض مع الهدف الذي يسعى الخصوم إلى بلوغه، أي حرمان ساكنة هذه الجهات من حقهم في التنمية.

بذلك، فهو يمثل انتكاسة جديدة ألحقتها المفوضية الأوروبية والمصلحة الأوروبية للعمل الخارجي بكل من الجزائر و"البوليساريو"، اللتين تواصلان مضاعفة المناورات الفاشلة بهدف التشكيك في شرعية الاتفاقيات المبرمة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والتي تشمل الأقاليم الجنوبية. ويأتي أيضاً في أعقاب قرار المحكمة الإدارية بلندن، القاضي برفض تحركهما لدى القضاء ضد اتفاقية الشراكة التي تجمع المغرب بالمملكة المتحدة، والتي أكدت صحة هذه الاتفاقية التي تعود بالنفع على الساكنة وتتيح تنمية جميع مناطق المغرب.

وبينما تتلقى الجزائر باستياء تقريراً يبدو كحكم نهائي مفاده عدم مقبولية الشكوى، تأتي هذه النسخة للعام 2022 لتشهد، من جديد، على استمرارية العلاقات التجارية بين المغرب والاتحاد الأوروبي واستقرارها، وعلى الالتزام الموصول للاتحاد الأوروبي في إطار الشراكة الشاملة، الإستراتيجية وطويلة الأمد مع المغرب.

يعكس التقرير اعترافاً

من قبل المفوضية

والمصلحة الأوروبية

للعمل الخارجي بالجهود

الكبرى المبذولة من

طرف المملكة في

أقاليمها الجنوبية، من

حيث الاستخدام المعقلن

والمستدام للموارد

الطبيعية (مشروع ميناء

الداخلة، مشروع محطة

تحلية مياه البحر، مخطط

مكافحة التصحر...).

كما يشير التقرير إلى

الاستثمارات الوطنية

المهمة في قطاع

الطاقات المتجددة، إنتاج

الكهرباء في المنطقة

وتطوير أنشطة صناعية

جديدة محدثة لفرص

الشغل.

